

حَدِيثٌ عَنِ الْحَجِّ الزَّهْرَائِيِّ  
مَنَاسِلُ الْحَجِّ وَحَقِيقَتُهُ الْمَهْدَوِيَّةُ

---

الحلقة ٢٠ - عِظَةٌ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّعِظَ

يَا زَهْرَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبْنَيْهَا

وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا وَالسِّرِّ الْمُسْتَوْدَعِ فِيهَا

صَلَّى اللهُ عَلَيَّ سَيِّدَتِي يَا زَهْرَاءَ

صَلَّى اللهُ عَلَيَّ يَا مَوْلَاتِي

يَا إِمَامَ أُمَّتِي

يَا سَيِّدَةَ سَادَاتِي يَا حُجَّةَ حُجَجِي يَا آيَةَ آيَاتِي

يَا بُرْهَانَ بَرَاهِينِي يَا دَلِيلَ أَدْلَتِي يَا وَليَّةَ أَوْلِيَائِي

يَا مَوْلَاةَ مُوَالِيٍّ يَا حَقِيقَةَ حَقَائِقِي وَيَا نُورَ أَنْوَارِي

مِنْ وَوَدِّكَ الْأَطْهَارِ مِنَ الْمُجْتَبَى إِلَى الْقَائِمِ

يَا أَسْوَةَ إِمَامِ زَمَانِي

سَلَامٌ عَلَيكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ وَبَعْلِكَ

وَبَنِيكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيُّهَاً فَاطِمَةَ

رِجَالاً وَنِسَاءً كِبَاراً وَصِغَاراً

الحَبُّجُّ الزَّهْرَابِيُّ مَعَالِمُهُ مَنَاسِكُهُ مَنَافِعُهُ

وَمَضْمُونُهُ الْمَهْدَوِيُّ الْأَعْلَى

الْحَلَقَةُ الْعَشْرُونَ.

مباشر

يا زهراء

يا زهراء

مباشر

الف

# يازهراء



مباشر

القمر

يا زهراء

مباشر

یا

یا زهراء

مباشر

يا زهراء

يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءُ  
يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ

مباشر

يا زهاء

يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ  
يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا

إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا  
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ

وَقَدْ مَنَّكَ بَيْنَ  
يَدَيَّ حَاجَاتِنَا

يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ  
اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

تَمَّ الْحَدِيثُ فِي الْحَلَقَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْعَنَاوِينَ التَّالِيَةِ،  
بَعْدَ حَلَقَةٍ وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْأُولَى مِنْ حَلَقَاتِ هَذَا الْبَرْنَامِجِ  
الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَى خُلَاصَةٍ  
لَأَهَمِّ مَطَالِبِ وَمَوْضُوعَاتِ هَذَا الْبَرْنَامِجِ،

## بَعْدَهَا شَرَعْتُ فِي الْعَنَاوِينَ الْآتِيَةِ:

• الْحَجُّ وَالكِتَابُ الْكَرِيمُ.

• الْحَجُّ وَنَهْجُ الْبَلَاغَةِ الشَّرِيفِ.

• الْحَجُّ وَأَدْعِيَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ. وَتِلْكَ هِيَ مَعَالِمُ الْحَجِّ.

وَجَاءَتِ الْعَنَّاوِينُ تُتْرِي:

مَنَابِكُ الْحَجِّ

مَنَافِعُ الْحَبِّ

# الْحَجُّ الزُّهْرَائِيُّ وَمَضْمُونُهُ الْمَهْدَوِيُّ الْأَعْلَى وَالَّذِي اشْتَمَلَ عَلَى الْعَنَاوِينِ الْآتِيَةِ:

- اِرْتِبَاظُ الْحَجِّ بِمَنْظُومَةِ الْإِمَامَةِ وَالْوَلَايَةِ.
- مَا بَيْنَ حَجِّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَزِيَارَتِهِمْ، مَا بَيْنَ حَجِّ الْبَيْتِ وَزِيَارَتِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.
- الْحَجُّ وَلُغَةُ الرُّمُوزِ الْإِلَهِيَّةِ.
- زُهْرَائِيَّةُ الْحَجِّ بَرَاءَةٌ وَوَلَايَةٌ.

الْحَجُّ وَالْوَأَقِعُ الشَّيْعِيُّ الطُّوسِيُّ الْبَتْرِيُّ الْمَخْدُولُ الْبَائِسُ،  
حَيْثُ كَانَ الْحَدِيثُ عَنْ هَذَا الْعُنْوَانِ فِي الْحَلَقَةِ الْمَاضِيَةِ.

حَلَقْنَا الْيَوْمَ هِيَ الْحَلَقَةُ الْعُشْرُونَ  
وَهِيَ آخِرُ حَلَقَةٍ مِنْ حَلَقَاتِ هَذَا الْبَرْنَامِجِ،

خِتَامُ الْحَدِيثِ فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ حَتَّى عَنُونْتُهَا:

"عِظَةُ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَعِظَ".

لَسْتُ وَاعِظًا وَلَا أُجِيبُ أَنْ أَكُونَ وَاعِظًا  
لَكِنِّي أَخَذْتُكُمْ بِمَوَاعِظِهِمْ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

نَحْنُ فِي أَجْوَاءِ مَوْضُوعِ الْحَجِّ  
وَلِذَا سَتَكُونُ الْبِدَايَةُ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ الشَّرِيفَةِ،

وَالَّتِي أَقْرَوَهَا عَلَيْكُمْ مِنْ تَفْسِيرِ إِمَامِنَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ صَلَوَاتُ  
اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، هَذِهِ الطَّبَعَةُ طَبَعَةُ ذَوِي الْقُرْبَى / الطَّبَعَةُ  
الْأُولَى - فَمِ الْمُقَدَّسَةِ / فِي الصَّفْحَةِ الثَّامِنَةِ وَالسَّبْعِينَ بَعْدَ  
الْخَمْسِ مِئَةٍ، إِنَّهُ الْحَدِيثُ النَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلَاثِ مِئَةٍ:



عَنْ إِمَامِنَا السَّجَّادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

يُحَدِّثُنَا إِمَامُنَا الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ لِلزُّهْرِيِّ -

الزُّهْرِيُّ هَذَا حَوْلَهُ كَلَامٌ سَاعُودٌ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ  
قِرَاءَةَ الرَّوَايَةِ،

فَأَمَّا مَنَا السَّجَّادُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ  
فِي مَوَسِمِ الْحَجِّ يَقُولُ لِلزُّهْرِيِّ:

كَمْ تُقَدِّرُهَا هُنَا مِنَ النَّاسِ؟

قَالَ: أَقْدَرُ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ  
أَلْفٌ وَخَمْسَ مِئَةِ أَلْفٍ،

كُلُّهُمْ حُجَّاجٌ

وَيَدْعُونَهُ بِضَجِيحِ أَصْوَاتِهِمْ -

قَصَدُوا اللَّهَ بِأَمْالِهِمْ

هَذَا الْعَدْدُ قَدْ يَكُونُ صَحِيحاً  
وَإِنْ كَانَ مُسْتَبَعِداً،

العَدْدُ كَبِيرٌ بِحَسَبِ مَا جَاءَ التَّقْدِيرُ عَلَى لِسَانِ الزَّهْرِيِّ

فَإِنَّ الْعَدَدَ أَرْبَعَةُ مَلَائِينَ وَنِصْفَ الْمِائِيَةِ، الْعَدْدُ كَبِيرٌ جِدًّا،

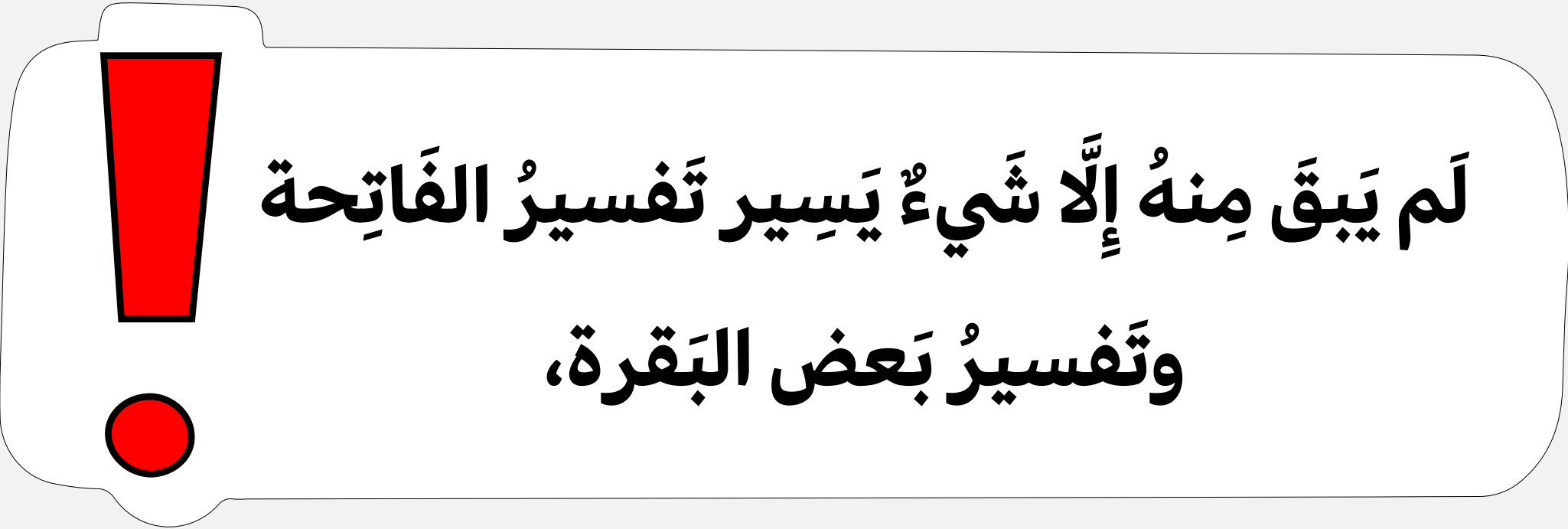
لَكُنَّا نَعْرِفُ أَنَّ تَفْسِيرَ إِمَامِنَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ

قَدْ تَعَرَّضَ لِتَحْرِيفٍ كَبِيرٍ جَدًّا،

وَتَصْحِيفٍ كَبِيرٍ جَدًّا، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ،

## هَذَا التَّفْسِيرُ فِي أَصْلِهِ

أَمْلَاهُ إِمَامُنَا الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ عَلَى بَعْضِ شَبَابِ  
الشَّيْعَةِ فَسَّرَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ،



لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ تُفْسِرُ الْفَاتِحَةَ  
وَتُفْسِرُ بَعْضَ الْبَقَرَةِ،

أَمَّا بَاقِي التَّفْسِيرِ فَقَدْ عُلِسَ،  
وَالْعَلْسُ شِيعِيٌّ عَلَسَهُ عُلَمَاءُ الشَّيْعَةِ،  
عَلَسَهُ الطُّوسِيُّونَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ،

عَلَى أُمِّي حَالٍ نَحْسُنُ وَالرَّوَايَةَ:

فَقَالَ لَهُ: يَا زُهْرِي،

مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجِ وَأَقْلَ الحَجِيجِ،

فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: كَلَّهْمُ حُجَّاجٌ أَفْهَمُ قَلِيلٌ؟

- يَسْأَلُ الْإِمَامَ السَّجَادَ

وَلَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى مُرَادِ إِمَامِنَا السَّجَادَ -

فَقَالَ لَهُ: يَا زُهْرِيُّ، أُدْنِي لِي وَجْهَكَ،

فَأَدْنَاهُ إِلَيْهِ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ وَجْهَهُ

ثُمَّ قَالَ: انْظُرْ، فَانْظُرْ إِلَى النَّاسِ،

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَرَأَيْتُ أَوْلِيَّكَ الْخَلْقِ كُلَّهُمْ قِرْدَةً

لَا أَرَى فِيهِمْ إِنْسَانًا

إِلَّا فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَلْفٍ وَاحِدًا مِنَ النَّاسِ -

وَمَرَّ عَلَيْنَا مِثْلُ هَذَا فِيمَا رَوَاهُ أَبُو بَصِيرٍ

عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ وَعَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا،

مَرَّ عَلَيْنَا مِثْلُ هَذَا فَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي سِيرَةِ أَيْمَتِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ قَالَ لِي: أَدْنُ مِنِّْي يَا زُهْرِي،

فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ وَجْهِي

ثُمَّ قَالَ: انْظُرْ،

فَنَظَرْتُ إِلَى النَّاسِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ:

فَرَأَيْتُ أَوْلِيَّكَ الْخَلْقِ كُلَّهُمْ خَنَازِيرٌ -

فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى كَانُوا قِرَدَةً،

وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَانُوا خَنَازِيرَ.

ثُمَّ قَالَ لِي: اذُنُ لِي وَجْهَكَ، فَأَذْنَيْتُ مِنْهُ،

فَمَسَحَ بِيَدِهِ وَجْهِي

فَإِذَا هُمْ كُلُّهُمْ ذِيئِبَةٌ - ذِيئَابٌ -

فَإِذَا هُمْ كُلُّهُمْ ذِيئِبَةٌ

إِلَّا إِلَّا تِلْكَ الْخَصَائِصَ مِنَ النَّاسِ نَفَرًا يَسِيرًا،

فَقُلْتُ: يَا أَبَتِي وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،  
قَدْ أَدهَشْتَنِي آيَاتُكَ وَخَيْرْتَنِي عَجَائِبُكَ،

قَالَ: يَا زُهْرِيَّ، مَا الْحَجِيجُ مِنْ هَوْلَاءِ

إِلَّا النَّفْرُ الْيَسِيرُ الَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ  
بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ

ثُمَّ قَالَ لِي: امْسَحْ بِدَكَ عَلَى وَجْهِكَ، فَفَعَلْتُ،

فَعَادَ أَوْلِيَّكَ الْخَلْقُ فِي عَيْنِي نَاسًا كَمَا كَانُوا أَوْلَاءَ،

**ثُمَّ قَالَ لِي: مَنْ حَجَّ وَوَالَى مَوَالِينَا - أَوْلِيَاءَنَا يَعْنِي -**

**مَنْ حَجَّ وَوَالَى مَوَالِينَا أَوْ وَوَالَى مُوَالِينَا**

**- مَوَالِينَا بِالْجَمْعِ وَمَوَالِينَا بِالْمُفْرَدِ -**

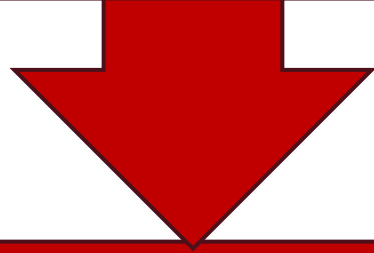
مَنْ حَاجَّ وَوَالَى مُوَالِيَنَا

وَهَجَرَ مُعَادِينَا

وَوَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى طَاعَتِنَا

ثُمَّ حَضَرَ هَذَا الْمَوْقِفَ

مُسْلِمًا إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ



مَا قَلَدَهُ اللَّهُ مِنْ أَمَانَاتِنَا

- مِنْ أَمَانَاتِنَا: مِنْ عَقِيدَتِنَا -

وَوَفِيًّا بِمَا أَلْزَمَهُ مِنْ عُهُودِنَا -

مِنْ عُهُودِ الْغَدِيرِ

هذه العهود التي نقضها المذهب الطوسي  
نقضها مراجع النجف وكرّلاء  
منذ سنة (٤٤٨) للهجرة منذ ألف من السنين،

الَّذِينَ يَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَةُ نَقِضُوا  
عُهُودَ وَمَوَٰثِقَ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ،

تَفَاسِيرِ الْمَرَاجِعِ أَدْلُ دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ،  
الْإِجْتِهَادُ وَالِاسْتِنْبَاطُ هَذَا الْمَنْهَجُ النَّاصِبِيُّ  
الَّذِي لَا عَلاَقَةَ لَهُ بِدِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ  
دَلِيلٌ دَلِيلٌ وَاضِحٌ وَصَرِيحٌ  
عَلَى نَقْضِ مَوَاطِئِقِ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ،

عَقَائِدُهُمُ الضَّالَّةُ

الَّتِي لَا تَلْتَقِي مَعَ عَقَائِدِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا.

مَنْ حَاجَّ وَوَالَى مُوَالِيَنَا

وَهَجَرَ مُعَادِينَا

وَوَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى طَاعَتِنَا

ثُمَّ حَضَرَ هَذَا الْمَوْقِفَ  
مُسَلِّمًا إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ  
مَا قَلَدَهُ اللَّهُ مِنْ أَمَانَاتِنَا  
وَوَفِيًّا بِمَا أَلْزَمَهُ مِنْ عُهْدِنَا

فَذَلِكَ هُوَ الْحَاجُّ

وَالْبَاقُونَ هُمْ مَن قَدْ رَأَيْتَهُمْ -

أَنَّهُمْ قِرْدَةٌ وَخَنَازِيرُ وَذِيَابٌ مِثْلَمَا تُصِفُهُمُ الْأَحَادِيثُ

هُم هُمْ ذِيَاب هُمْ ذِيَاب وَعَلَيْهِمْ ثِيَاب

عَلَيْهِمْ عَمَائِم سَوْدَاء وَبِيضَاء وَلَهُم أَلْقَاب آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى،

آيَةُ اللَّهِ، حُجَّةُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، لَهُم أَلْقَابُ،

ذِيَاب عَلَيْهِمْ ثِيَاب وَلَهُم أَلْقَابٌ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

فَذَلِكَ هُوَ الْحَاجُّ

وَالْبَاقُونَ هُمْ مَنْ قَدْ رَأَيْتَهُمْ



يَا زُهْرِيَّ حَدِّثْنِي أَبِي - أَبُوهُ الْحُسَيْنِ -

عَنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ

قَالَ:

لَيْسَ الْحَاجُّ

الْمُنَافِقِينَ الْمُعَادِينَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ  
وَمُجِبَيْهِمَا الْمُؤَالِينَ لِشَانِيهِمَا،

وَإِنَّمَا الْحَاجُّ

الْمُؤْمِنُونَ الْمُخْلِصُونَ الْمُوَالُونَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ

وَمُحِبِّيهِمَا الْمُعَادُونَ لِشَانِيئِهِمَا

إِن هَوْلَاءَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤَالِينَ لَنَا الْمُعَادِينَ لِأَعْدَائِنَا

لَتَسْطَعُ أَنْوَارُهُمْ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مُؤَالَاتِهِمْ لَنَا

وَتَسْتَمِرُّ الرُّوَايَةُ تُسْتَمِرُّ الرُّوَايَةُ  
فِي تَفْصِيلِ مَنَازِلِ أَوْلِيَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ،

أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ مُلْخَصًا وَوَجِيزًا  
فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ بِقَدْرِ مَا أُسْتَطِيعُ  
وَأِلَّا فَإِنَّ الرِّوَايَةَ جَمِيلَةٌ وَمُهْمَةٌ جَدًّا.

لَكِنَّ الزُّبْدَةَ الَّتِي وَصَلْنَا إِلَيْهَا:

الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ إِنَّهُ الَّذِي يُوَالِي مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ

وَيُوَالِي أَوْلِيَاءَهُمْ وَيُعَادِي أَعْدَاءَهُمْ،

إِنَّهَا بَيْعَةُ الْغَدِيرِ يَا أَيُّهَا الشُّعْبَةُ،

أِنَّمَا يَعْتُرُ الْغَدِيرِ

(اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهِ وَعَادِ مَنْ عَادَاهِ

وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ)

يَا أَيُّهَا الشُّعْبَةُ

مَرَاجِعِكُمُ الطُّوسِيُّونَ فِي النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءَ

نَقَّضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ وَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَقُولُ،

“

إِذَا كُنْتُمْ مِنْ شِيعَةِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ  
فَهَذِهِ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَأَقْرُؤُهَا عَلَيْكُمْ  
وَلَطَّالَمَا قَرَأْتُمُهَا وَقَرَأْتُهَا وَقَرَأْتُهَا،

”

الَّتِي وَصَلْتُ إِلَى الْمُفِيدِ سَنَةَ (٤١٠) لِلهِجْرَةِ  
مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي زَمَانِ الْمُفِيدِ  
أَكْثَرُ مَرَاجِعِ الشُّيْعَةِ نَقَضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ،



أَمَا فِي زَمَانِنَا جَمِيعُهُمْ  
تُقُولُونَ كَيْفَ؟

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ جَمِيعاً عَلَى مَنَهْجِ وَاحِدٍ،

لَا يُوجَدُ فِيهِمْ مَنْ طَرَحَ مِنْهَجًا  
تَبَتَّى أُصُولُهُ وَقَوَاعِدُهُ عَلَى مَوَاقِفٍ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ  
يَخْتَلِفُ عَنْ مَنْهَجِ الْقَوْمِ فِي النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءَ  
عَنْ مَنْهَجِ الْإِجْتِهَادِ الْبَاطِلِ،

لَا يُوجَدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ،

مَنْ هُوَ هَذَا مَنْ هُوَ هَذَا؟

كُلُّهُمْ عَلَىٰ مِنْهَجِ الضَّلَالِ!

مُنذُ سَنَةِ (٤٤٨) لِلهِجْرَةِ

حِينَ أُسِّسَ الطُّوسِيُّ الْمَشْهُومُ حَوَازَتُهُ اللَّعِينَةُ فِي النَّجَفِ

وَأُسِّسَ مَذْهَبُ ضَلَالِهِ الَّذِي لَا زَالَ الشُّعْبَةُ عَلَيْهِ

إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ.



إِمَامٌ زَمَانِنَا هَكَذَا يَقُولُ  
لِمَرَاةِجِ الشَّيْعَةِ عِبْرَةُ الْمُفِيدِ:

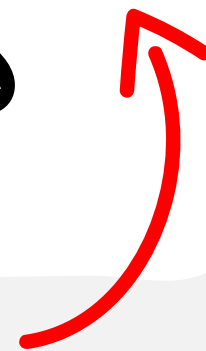
وَمَعْرِفَتُنَا وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَّةِ الَّذِي أَصَابَكُمْ -

مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الزَّلَّةِ؟

وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَّةِ الَّذِي أَصَابَكُمْ

مُدُّ جَنَحٍ - مَالٍ - مُدُّ جَنَحٍ كَثِيرٌ مِنْكُمْ -

هَذَا فِي سَنَةِ (٤١٠)





أَمَّا نَحْنُ الْآنَ فِي سَنَةِ (١٤٤٧)  
نَحْنُ الْآنَ بَعْدَ أَلْفِ سَنَةٍ مِنْ تَأْسِيسِ  
الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ اللَّعِينَةِ نَحْنُ الْآنَ،

حَتَّىٰ عَوَامِ الشَّيْعَةِ

لَأَنَّهُمْ عَلَىٰ دِينِ مَرَاJِعِهِمْ فِي النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءِ

تَقْضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ تَقْضُوهَا حَرْفًا حَرْفًا،

مَوَاطِئُ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ

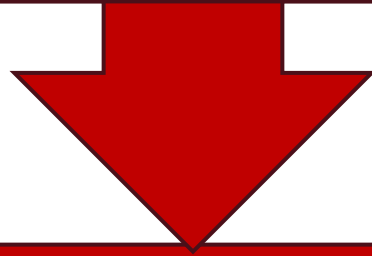
مَوْجُودَةٌ فِي رِوَايَاتٍ وَأَحَادِيثٍ أَهْلِ الْبَيْتِ،

لَا نَجِدُ لِحَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْهَا تَطْبِيقاً فِي حَوْزَةِ النَّجَفِ،

كُلُّ الَّذِي فِي حَوْزَةِ النَّجْفِ  
يَتَعَارَضُ بِدَرَجَةِ مِئَةٍ بِالْمِئَةِ  
مَعَ مَوَاطِقِ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ

وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ

مُدَّ جَنَحَ كَثِيرٍ مِنْكُمْ



إِلَى مَا كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا - عَنْهُ بَعِيدًا،

# السَّلَفُ الصَّالِحُ

التَّزَمُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبَيْتِ،

التَّزَمُوا قُرْآنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُفَسِّرَ بِتَفْسِيرِهِمْ

وَالْتَّزَمُوا حَدِيثَهُمُ الْمُفْهَمَ بِتَفْهِيمِهِمْ،

وَلَكِنْ جِئْنَا تَسْلُطًا مَسَلَّكَ الْاجْتِهَادِ النَّاصِبِيِّ

دُمِّرَ حَدِيثُ الْعِتْرَةِ

وَدُمِّرَ دِينُ الْعِتْرَةِ الظَّاهِرَةِ

وَكُلُّ ذَٰلِكَ بِأَيْدِي كِبَارِ الْمَرَاJِعِ وَكِبَارِ الْمُجْتَهِدِينَ

فِي حَوْزَةِ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاءَ مُنذُ سَنَةِ (٤٤٨) لِلْهِجْرَةِ

وَإِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ وَإِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ

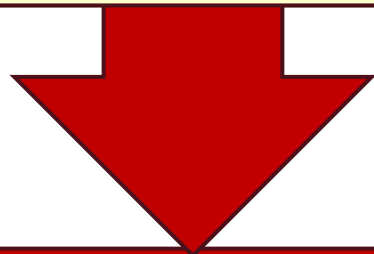
- وَمَعْرِفَتُنَا -

هَذَا كَلَامُ إِمَامٍ زَمَانِنَا

إِذَا كُنْتُمْ مِنْ شِيعَتِهِ -

وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ

مُدَّ جَنَحَ كَثِيرٍ مِنْكُمْ



إِلَى مَا كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا

وَنَبَذُوا وَنَبَذُوا -

الَّذِي يَنْبُذُ الشَّيْءَ الَّذِي يَرْمِيهِ،  
الَّذِي يَرْمِيهِ، بَعِيداً بَعِيداً لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُهُ

- وَتَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ

- أَيُّ عَهْدٍ؟ عَهْدُ الْإِمَامَةِ وَالْوَلَايَةِ،

مَا عُنْوَانُهُ الْأَكْبَرُ؟ بَيْعَةُ الْغَدِيرِ



وَرَاءَ  
ظُهُورِهِمْ

وَتَبَدُّوا الْعَهْدَ  
الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ

شَيَاطِينِ شَيَاطِينِ  
يَعْلَمُونَ الْحَقِيقَةَ  
لَكِنَّهُمْ يَقْفُرُونَ عَلَيْهَا -

وَتَبَدُّوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ  
وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانْتَهُمُ لَا يَعْلَمُونَ -

كَالزُّهْرِيِّ هَذَا،

فِي الْأَجْوَاءِ الطُّوسِيَّةِ  
يَقُولُونَ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ أَنَّهُ تَأَصَّبِي،

نَعَمْ الزُّهْرِيُّ تَأَصَّبِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِهِ،

لَكِن فِي بَدَايَةِ أَمْرِهِ لَمْ يَكُن نَاصِبِيًّا

كَانَ قَرِيبًا مِنْ إِمَامِنَا السَّجَّادِ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ،

وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ تُكْشِفُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ،

## لَوْ كَانَ نَاصِبًا

- هَلْ كَانَ يَفْعَلُ الْإِمَامُ السَّجَادُ مَعَهُ مَا فَعَلَ
- وَهَلْ كَانَ يَقُولُ لَهُ مَا قَالَ،

كَانَ مُقَرَّبًا مِنَ الْإِمَامِ السَّجَادِ فِي فِتْرَةِ زَمَانِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ

وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ انْغَمَسَ فِي دُنْيَا بَنِي أُمَيَّةَ،

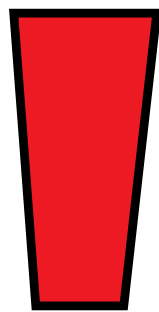
انْغَمَسَ فِي الدُّنْيَا انْغِمَاسًا بَعِيدًا.

66

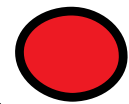
هُنَاكَ رِسَالَةٌ هُنَاكَ رِسَالَةٌ

يُوجِبُهُمَا إِمَامُنَا السَّجَادِ

إِلَى هَذَا الزُّهْرِيِّ،



كثيرونَ ليسوا مُطالعينَ عليها،



هَذِهِ الرِّسَالَةُ تُنَبِّئُنَا

بِأَنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ قَرِيباً مِنْ إِمَامِنَا السَّجَّادِ

وَلَكِنَّهُ ضَلَّ فِي آخِرِ الطَّرِيقِ،

رَجُلٌ دِينِ رَجُلٍ دِينٍ،  
الزُّهْرِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ،  
وَالْإِمَامُ السَّجَّادُ يَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ:

إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (تُحَفِ الْعُقُولِ عَنْ آلِ الرَّسُولِ) لِابْنِ شُعْبَةَ  
الْحَرَّانِيِّ مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ مِنْ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ فِي ذَلِكَ  
الْقَرْنِ، هَذِهِ الطَّبَعَةُ طَبَعَتْهُ مُؤَسَّسَةُ الْأَعْلَمِيِّ / بَيْرُوت - لُبْنَانُ / فِي  
الصَّفْحَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّسْعِينَ بَعْدَ الْمِئَةِ،

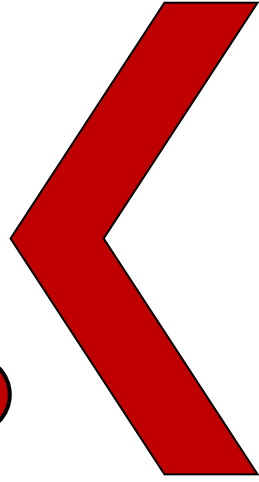
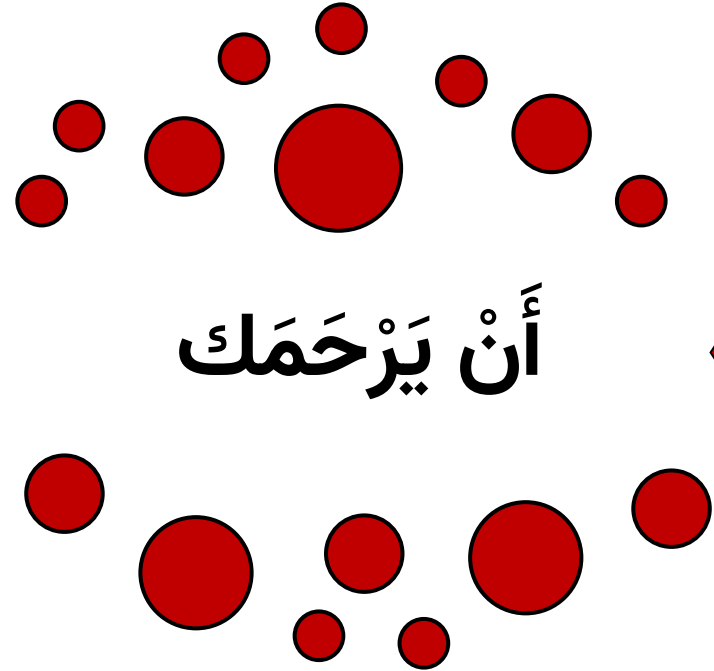


يَبْدَأُ الْكِتَابُ هَكَذَا؛

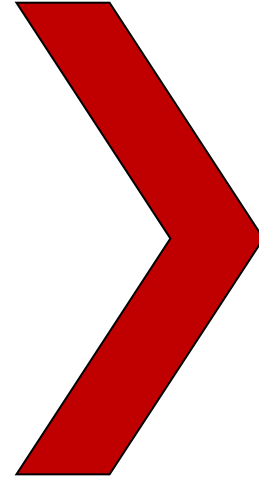
إِمَامُنَا السَّجَّادُ يَكْتُبُ فِي رِسَالَتِهِ هَذِهِ إِلَى الزُّهْرِيِّ:

كَفَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنَ الْفِتَنِ

وَرَحِمَكَ مِنَ النَّارِ



يَنْبَغِي لِمَنْ  
عَرَفَكَ بِهَا



فَقَدْ أَصْبَحَتْ  
بِحَالٍ

فَقَدْ أَثْقَلْتَكِ نِعْمُ اللَّهِ

بِمَا أَصَحَّ مِنْ بَدَنِكَ

وَأَطَالَ مِنْ عُمْرِكَ

وَقَامَتْ عَلَيْكَ حُجَّجُ اللَّهِ -

دَفَقُوا النَّظَرَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ

• تُشِيرُ إِلَى عِلْمِهِ

• وَتُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَعْدُوداً فِي شِيعَةِ الْإِمَامِ السَّجَّادِ،

وَالْأَيْكَيْفَ يُخَاطِبُهُ الْإِمَامُ

بِهَذَا الْخِطَابِ:



وَقَامَتْ عَلَيْكَ حُجُجُ اللَّهِ

بِمَا حَمَلَتْكَ مِنْ كِتَابِهِ

وَفَقْرَهُكَ فِيهِ

فَلَمْ يَكُنْ مُتَّفَقًا بِفِقْهِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ  
فَذَلِكَ مَا هُوَ بِفِقْهِ، ذَلِكَ هُوَ دِينُ الْأَعْرَابِ

## وَقَامَتْ عَلَيْكَ حُجُجُ اللَّهِ

- بِمَا حَمَلْتَ مِنْ كِتَابِهِ
- وَفَقَهْتَ فِيهِ مِنْ دِينِهِ
- وَعَرَفْتَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -

الرَّجُلُ كَانَ عَالِمًا وَكَانَ قَرِيبًا  
مِنْ إِمَامِنَا السَّجَّادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ

الرَّوَايَةُ الَّتِي قَرَأْتُمَا عَلَيْكُمْ قَبْلَ قَلِيلٍ  
تُؤَيِّدُ هَذَا الْمَضْمُونِ بِنَحْوِ وَاضِحٍ وَوَاضِحٍ  
بِنَحْوِ عَمَلِيٍّ وَقَوْلِيٍّ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ.

إِلَى أَنْ يَقُولَ إِمَامُنَا السَّجَادُ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ:



وَلَا تَحْسَبُ أَنِّي أَرَدْتُ

وَتَغْيِيرِكَ

وَتَعْنِيْفِكَ

تَوْبِيْخِكَ

لَكِنِّي أَرَدْتُ

وَيَرُدُّ إِلَيْكَ

مَا عَزَبَ مِنْ  
دِينِكَ

أَنْ يُنْعِشَ اللَّهُ

مَا قَدْ فَاتَ مِنْ  
رَأْيِكَ

فَهُوَ كَانَ عَلَى رَأْيٍ سَدِيدٍ وَكَانَ عَلَى دِينٍ وَهُدًى،

وَلِذَا يَقُولُ لَهُ الْإِمَامُ السَّجَّادُ هَذَا الْكَلَامَ

وَلَا تَحْسَبُ أَنِّي أَرَدْتُ

وَتَغْيِيرِكَ

وَتَعْنِيْفِكَ

تَوْبِيْخِكَ

لَكِنِّي أَرَدْتُ

وَيَرُدُّ إِلَيْكَ

مَا عَزَبَ مِنْ  
دِينِكَ

أَنْ يُنْعِشَ اللَّهُ

مَا قَدْ فَاتَ مِنْ  
رَأْيِكَ

مَا عَزُبَ مَا غَابَ

يَعْنِي مَا كَانَ حَاضِرًا وَغَابَ بَعْدَ ذَلِكَ



وَذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ:  
(وَذَكَرْنَا فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) -

كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أُنْسِقَ فِي مَسَارِبِي أُمَّيَّة

لَا حُبَّ بَيْنِي وَأُمَّيَّةَ،

إِنَّهَا الدُّنْيَا إِنَّهَا الدُّنْيَا إِنَّهَا الدُّنْيَا،  
وَالْأَمْوَالُ وَالشَّهَوَاتُ،

مِثْلَمَا هُوَ حَالُ الْمَرَاJِعِ الطُّوسِيِّينَ،  
الدُّنْيَا الدُّنْيَا الرَّئِيسَةُ وَالزُّعَامَةُ الَّتِي يَتَهَارَشُونَ عَلَيْهَا  
كَمَا تَتَهَارَشُ الْكِلَابُ عَلَى الْجِيفِ.



إِلَى أَنْ يَقُولَ إِمَامُنَا السَّجَادُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

فِي رِسَالَتِهِ هَذِهِ

فِي الصَّفْحَةِ الثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعِينَ بَعْدَ الْمِئَةِ:

فَإِذَا كَانَتْ الدُّنْيَا تَبْلُغُ مِنْ مِثْلِكَ هَذَا الْمَبْلَغِ -

هَكَذَا تَكُونُ عَزِيزَةً عِنْدَكَ -

فَإِذَا كَانَتْ الدُّنْيَا -

## هَذِهِ الْكَلِمَاتُ

الْأَحْرَى بِمَرَا جِعِ الْخَوْزَةَ الطُّوسِيَّةِ  
فِي النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءَ أَنْ يَنْظُرُوا فِيهَا،

الْأَحْرَى بِهِمْ أَنْ يَنْظُرُوا فِيهَا

بَدَلًا مِنْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مَزَارِعِ الْجِلَّةِ  
وَالِى الْفِلِّ فِي النَّجْفِ

فَإِذَا كَانَتْ الدُّنْيَا

تَبْلُغُ مِنْ مِثْلِكَ هَذَا الْمَبْلَغَ

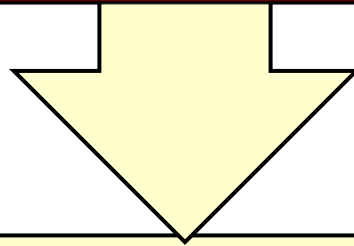
وَحُضُورِ أَجَلِكَ

وَرُسُوخِ عِلْمِكَ

مَعَ كِبَرِ سِنِكَ

فَكَيْفَ يَسْلَمُ الْحَدَّثُ فِي سِنِّهِ -

هَذَا الصَّغِيرُ كَيْفَ سَيَكُونُ سَالِمًا



إِذَا كُنْتَ بِهَذَا الْعُمُرِ وَأَنْتَ فِي سِنِّ الشُّيْخُوخَةِ

وَلَا زِلْتَ فَاسِدًا وَلَا زِلْتَ فَاسِدًا

فَكَيْفَ يَسْلَمُ

الْمَافُونَ  
فِي رَأْيِهِ

الْجَاهِلُ  
فِي عِلْمِهِ

الْحَدِيثُ فِي  
سِنِّهِ

# المَأْفُونُ

- الَّذِي يَكُونُ رَأْيُهُ رَأْيًا ضَالًّا
- الَّذِي يَكُونُ رَأْيُهُ رَأْيًا سَفِيهًا هَذَا هُوَ الْمَأْفُونُ

# فَكَيْفَ يَسْلَمُ

الْمَذْخُولُ  
فِي عَقْلِهِ

الْمَأْفُونُ فِي  
رَأْيِهِ

الْجَاهِلُ فِي  
عِلْمِهِ

الْحَدِيثُ فِي  
سُنَنِ

- الَّذِي لَا يَمْتَلِكُ عَقْلاً كَامِلاً -

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
عَلَىٰ مِنَ الْمُعْمَلِ

“  
تُعَوَّلُ عَلَى مَنْ !!  
وَوَاللَّهِ هَذَا هُوَ وَاقِعُ الشُّبُهَةِ،  
”

الشُّيْعَةُ عَلَى مَنْ يُعَوِّلُونَ؟

عَلَى كِبَارِهِمُ الْفَاسِدِينَ السَّاقِطِينَ أَخْلَاقِيًّا عَلَى مَنْ؟  
مِنْ زُعَمَاءِ الدِّينِ أَوْ مِنْ زُعَمَاءِ السِّيَاسَةِ عَلَى مَنْ؟! -

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ،

عَلَىٰ مَنْ مِّنَ الْمُعْتَدِلِ،

وَعِنْدَ مَنْ الْمُسْتَعْتَبِ

- نَشْكُو إِلَى مَنْ؟! نَشْكُو إِلَى مَنْ -

وَعِنْدَ مَنْ الْمُسْتَعْتَبِ  
نَشْكُو إِلَى اللَّهِ نَشْكُو إِلَى اللَّهِ بِنَا  
وَمَا نَرَى فِيكَ  
وَنَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ مُصِيبَتَنَا بِكَ

كَانَ شَيْعِيًّا وَكَانَ عَالِمًا

وَلَكِنَّ الدُّنْيَا سَرَقَتْهُ

وَالشَّيْطَانُ اسْتَعْبَدَهُ وَأَخَذَهُ إِلَى مَوَٰخِرِ بَنِي أُمَيَّة

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ بَنِي آدَمِ  
وَمَنْ وَالَاهُم  
وَمَنْ لَا يَرْضَىٰ بِلَعْنِهِمْ  
إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ .

نذهب إلى فاصل.

رَوَايَةٌ طَوِيلَةٌ سَأَقْتَطِعُ مِنْهَا مَا يُنَاسِبُ مَوْضُوعَ الْحَلَقَةِ، إِنِّي  
أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (الْأَمَالِي)

لِلطُّوسِيِّ مُؤَسَّسِ الْخَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ وَالْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ  
وَالطَّائِفَةِ الطُّوسِيَّةِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الشَّيْعَةُ،

إِنَّهُمْ الشُّعْبَةُ الطُّوسِيَّةُ  
الَّذِينَ هُمْ لَيْسُوا عَلَى دِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ،  
مُتَوَهِّمُونَ هُمْ،

هُم يَتَوَفَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ الْعِتْرَةِ الظَّاهِرَةِ،

مَضْحُوكٌ عَلَيْهِمْ!!!


وَهَذَا الضَّحِكُ جَاءَ مُسْتَمِرًّا مُنْذُ أَجْدَادِ أَجْدَادِهِمْ

إِلَى أَجْدَادِهِمْ إِلَى آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ

إِلَى وَقْتِنَا الْحَاضِرِ الَّذِي نَعِيشُهُ الْآنَ،

الضُّحْكُ هُوَ الضُّحِكُ

وَالْمَسْخَرَةُ هِيَ الْمَسْخَرَةُ نَفْسُهَا.

هَذَا هُوَ كِتَابُ (الْأَمَالِي) لِلطُّوسِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ (٤٦٠)    
 لِلهَجْرَةِ، وَهَذِهِ طَبْعَةٌ مُؤَسَّسَةُ الْبِعْثَةِ - فَمِ الْمُقَدِّسَةِ / فِي   
 الصَّفْحَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّسْعِينَ بَعْدَ الْمِئْتَيْنِ، إِنَّهُ الْحَدِيثُ   
 التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ،

حَدِيثٌ مَرُويٌّ عَن جَابِرِ الْجُعْفِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ،

عَن إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ،

إِمَامُنَا يَتَحَدَّثُ مَعَ جَابِرٍ فَيَقُولُ لِجَابِرٍ:

يَا جَابِرُ، أَنْزِلِ الدُّنْيَا مِنْكَ

كَمَا نَزَلَتْهُ تُرِيدُ التَّحْوِيلَ عَنْهُ

- هَكَذَا تَعَامَلُ مَعَ الدُّنْيَا يَا جَابِرُ -

يَا جَابِرُ، يَا جَابِرُ، أَنْزِلِ الدُّنْيَا مِنْكَ

كَمَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ تُرِيدُ التَّحْوِيلَ عَنْهُ

وَوَاللَّهِ هِيَ هَذِهِ الدُّنْيَا،

لَا أَعْتَقِدُ أَنَّ أَحَدًا يَكُونُ مُنْصِيفًا

لَا يَجِدُ الدُّنْيَا بِهَذَا الوُصْفِ

يَا جَابِرُ، أَنْزِلِ الدُّنْيَا مِنْكَ

كَمَا نَزَلَتْهُ تُزِيدُ التَّخْوِيلَ عَنْهُ

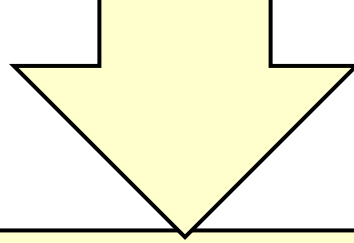
وَهَلِ الدُّنْيَا

إِلَّا دَابَّةٌ رَكِبَتْهَا فِي مَنَامِكَ

- فِي النَّوْمِ رَأَيْتَ مَنَامًا أَنَّكَ تَرَكَبُ دَابَّةً -

وَهَلِ الدُّنْيَا

إِلَّا دَابَّةٌ رَكِبَتْهَا فِي مَنَامِكَ



فَأَسْتَيْقِظُ وَأَنْتَ عَلَى فِرَاشِكَ

وَلَا آخِذٍ بِعِنَانِهَا -

غَيْرِ رَاكِبٍ

شَيْئاً رَأَيْتَهُ فِي الْمَنَامِ،

وَإِلَى هَذَا يُشِيرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

مِنْ أَنَّ النَّاسَ نِيَامٌ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا

فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا

وَلَكِنْ مَاذَا تَنْفَعُ الْإِنْتِبَاهَةُ بَعْدَ الْمَوْتِ؟!

لَا تَنْفَعُ شَيْئًا،

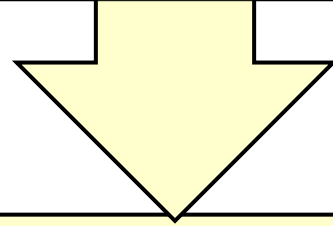
عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْتَيْقِظَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

يَا جَابِرُ، أَنْزِلِ الدُّنْيَا مِنْكَ

كَمَا نَزَلَتْهُ تُزِيدُ التَّحْوِيلَ عَنْهُ

وَهَلِ الدُّنْيَا

إِلَّا دَابَّةٌ رَكِبَتْهَا فِي مَنَامِكَ



فَأَسْتَيْقِظْتَ وَأَنْتَ عَلَى فِرَاشِكَ

وَلَا آخِذٍ بِعِنَانِهَا

غَيْرِ رَاكِبٍ

أَوْ كَثُوبٍ لِبِسْتَهُ

- يَنْسِخُ فَتَخْلَعُهُ أَوْ أَنَّهُ يُصْبِحُ قَدِيمًا رَأً  
فَتُلْقِي بِهِ فِي الْمَرْبَلَةِ -

أَوْ كَثُوبٍ لِبِسْتِهِ أَوْ كَجَارِيَةٍ وَطَائِفًا -

كُمُورًا سَةٍ جِنْسِيَّةٍ مَحْدُودَةٍ تَنْتَهِي فِي دَقَائِقٍ،  
هَذِهِ هِيَ الدُّنْيَا،

مِثْلَمَا يَقُولُ إِمَامُنَا الْكَآظِمُ فِي وَصِيَّتِهِ لِهَشَامِ ابْنِ الْحَكَمِ  
وَهُوَ يُحَدِّثُهُ عَنِ الدُّنْيَا

مَا الدُّنْيَا إِلَّا صَبْرٌ سَاعَةً إِلَّا صَبْرٌ سَاعَةً وَتَنْتَهِي وَتَنْتَهِي،

كَم رَأَيْنَا مِنْ الْمُلُوكِ وَالْأَبَاطِرَةِ  
وَالرُّؤَسَاءِ فِي حَيَاتِنَا؟!

ذَهَبُوا، ذَهَبُوا وَلَا أَثَرَ لَهُمُ الْيَوْمَ،

كَمْ رَأَيْنَا مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الْعَظِيمَةِ  
الَّتِي عَظَّمَهَا النَّاسُ وَقَدَّسُوهَا؟

ذَهَبُوا وَانْتَهَى أَمْرُهُمْ، لَا أَحَدٌ يَذْكُرُهُمُ الْيَوْمَ،

وَنَحْنُ عَلَىٰ هَذَا الطَّرِيقِ

نَحْنُ عَلَىٰ هَذَا الطَّرِيقِ.

## (نَهْجُ الْبَلَاغَةِ الشَّرِيفِ)

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ الشَّرِيفِ نَهْجُ الْحِكْمَةِ وَنَهْجُ الْمَوْعِظَةِ  
وَنَهْجُ الْمَعْرِفَةِ وَنَهْجُ الْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ،

الْوَصِيَّةُ الشَّهِيرَةُ وَصِيَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
لِإِمَامِنَا الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى،

وَهَلْ كَانَ إِمَامُنَا الْحَسَنُ الْمُجْتَبَى  
بِحَاجَةٍ إِلَى وَصِيَّةٍ؟!

هَذِهِ وَصِيَّةٌ لَنَا،

# حَدِيثُ الْعِترَةِ كَحَدِيثِ الْقُرْآنِ

مِثْلَمَا أَخْبَرَنَا أَيْمُنُنَا مِنْ أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِهَذَا اللِّسَانِ  
بِلِسَانِ إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةَ،  
وَحَدِيثُ أَيْمُنُنَا كَذَلِكَ،

هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الشَّهِيرَةُ  
وَهِيَ وَصِيَّةُ طَوِيلَةَ،

إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (نَهْجِ الْبَلَاغَةِ الشَّرِيفِ) مِنْ طَبْعَةِ دَارِ  
التُّعَارُفِ لِلْمَطْبُوعَاتِ/ بَيْرُوت - لُبْنَانِ/ الْوَصِيَّةُ تَبْدَأُ فِي الصَّفْحَةِ  
الْحَادِيَةِ وَالتَّسْعِينَ بَعْدَ الْمِئَتَيْنِ  
مِنَ الطَّبْعَةِ الَّتِي أَشْرَتْ إِلَيْهَا وَهِيَ مُرَقَّمةٌ بِالرَّقْمِ الْحَادِي  
وَالثَّلَاثِينَ فِي تَسْلُسُلِ كُتُبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،



لِأَنَّ الْإِمَامَ كَتَبَهَا كَتَبَهَا إِلَى إِمَامِنَا الْحَسَنِ،  
بَعْدَ أَنْ أَنْصَرَفَ مِنْ صِفِّينَ بَعْدَ أَنْصَرَفَهُ مِنْ صِفِّينَ،  
اقْرَأْ بَعْضًا مِنْ سُطُورِهَا:  
فِي الصَّفْحَةِ الثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعِينَ بَعْدَ الْمِئْتَيْنِ:

يَا بُنَيَّ يَا بُنَيَّ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ،  
يَا بُنَيَّ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ -

وَيَا لَيْتَ وَيَا لَيْتَ الْإِنْسَانَ

يَذْكُرُ الْمَوْتَ عِنْدَمَا يَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى وِسَادَتِهِ،

فَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى مَوْتٍ،

النُّوْمُ مَوْتٌُّ رُبَّمَا يَنَامُ وَلَا يَسْتَيْقِظُ

# يَا بَنِي يَابُنِي أَكْثَرِ

- مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ
- وَذِكْرِ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ وَتُفْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ -



تَذَكَّرْ تَذَكَّرْ

تَذَكَّرْ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ

المَوْتُ بِحَدِّ ذَاتِهِ يَكُونُ أَمْرَهُ هَيْئًا

بِالْقِيَاسِ إِلَى مَا بَعْدَ الْمَوْتِ

# يَا بَنِي أَكْثَرِ

• مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ

• وَذِكْرِ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ - مَا أَنْتَ وَاصِلٌ إِلَيْهِ

مَا أَنْتَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ -

حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ

وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْهُ  
حِذْرَكَ

وَذَكَرِ

مَا تَهَجَّمُ عَلَيْهِ

وَتُفْضِي بَعْدَ  
الْمَوْتِ إِلَيْهِ



إِذَا مَا تَذَكَّرْتَ الْمَوْتَ  
دَائِمًا سَيَأْتِيكَ الْمَوْتُ  
وَأَنْتَ عَلَى حَذَرٍ مِنْهُ،

إِنَّمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَى حَذَرٍ مِنَ الْمَوْتِ

حِينَ مَا يُجَدِّدُ تَوْبَتَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ،

حِينَ مَا يَنْظُرُ فِي مَدَى وَفَائِهِ لِإِمَامِ زَمَانِهِ

هَذَا هُوَ الْحَذَرُ،

أَنْ يُجَدِّدَ تَوْبَتَهُ

لَأَنَّ الْإِنْسَانَ مَجْمَعٌ لِلخَطَايَا وَالذُّنُوبِ،  
مَجْمَعٌ مَجْمَعٌ وَمَرْكَزٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَالْعُيُوبِ،

الإنسانُ مَجْمَعٌ مَجْمَعٌ لِلخَطَايَا وَالذُّنُوبِ  
وَمَرَكَزُ مَرَكَزُ مَرَكَزُ مَرَكَزُ لِلسَّيِّئَاتِ وَالذُّنُوبِ،

فَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ حَذِرٍ مِّنَ الْمَوْتِ

حِينَما يُجَادُّ تَوْبَتَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ،

نَحْنُ بِحَاجَةٍ

إِلَى التَّوْبَةِ الْمُسْتَدِيمَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي لَيْلِنَا وَنَهَارِنَا

## وَبِحَاجَةٍ

أَنْ نُجَدِّدَ نَظْرَنَا أَنْ نُدْفِقَ

فِي أَنْنَا هَلْ عَلَى الْوَفَاءِ لِإِمَامِ زَمَانِنَا

بِعُهُودٍ وَمَوَاطِئِ الْإِمَامَةِ وَالْوَلَايَةِ،

أَمْ أَنَا تَرَكْنَاهَا نَبْذِنَاهَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا

مِثْلَمَا فَعَلَ وَيَفْعَلُ مَرَاجِعُ النَّجْفِ  
الْأَمْوَاتُ مِنْهُمْ وَالْأَحْيَاءُ

كَمَا يَقُولُ إِمَامُ زَمَانِنَا:

(وَتَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ  
وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ).

# يَا بَنِي آدَمَ

• مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ

• وَذِكْرِ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ وَتُفْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ

حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ

وَشَدَدَتْ لَهُ أَرْكَ

وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْهُ حِذْرَكَ

وَلَا يَأْتِيكَ بَعُثَةٌ فَيَبْهَرَكِ -

يُفَاجِئُكَ يُفَاجِئُكَ

حَتَّى تَكُونَ مَبْهُورًا مَبْهُورًا يُفَاجِئُكَ الْمَوْتُ،

وَحِينَئِذٍ أَخْطَرُ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ  
الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ إِذَا مَا فَاجِئُهُ الْمَوْتُ

أَنْ يَكْفُرَ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ،

**أَنْ يَكْفُرَ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ**

**أَنْ يَكُونَ مُعْتَرِضاً عَلَى مَا قَدَرَهُ اللَّهُ لَهُ  
مِنْ أَجَلٍ يَمُوتُ فِيهِ،**

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ هَذِهِ الْحَالَةِ  
فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ عَلَىٰ عَاقِبَةٍ سَيِّئَةٍ،

الَّذِي يَذْكُرُ الْمَوْتَ وَيَتَهَيَّأُ لَهُ

يَكُونُ رَاضِيًا بِهِ حِينَمَا يَأْتِيهِ فِي وَقْتِهِ،

يَكُونُ رَاضِيًا بِتَقْدِيرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَهُ،

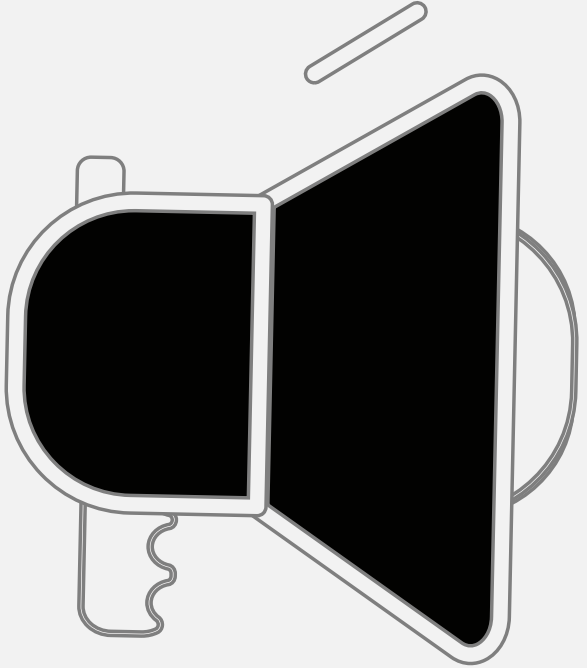
الْوَيْلُ لِلْإِنْسَانِ

الَّذِي يَكْفُرُ بِاللَّهِ عِنْدَ لَحَظَاتِ مَوْتِهِ،

أَيُّ سُوءِ عَاقِبَةٍ هَذَا.

وَلَا يَأْتِيكَ بَغْتَةً - يَنْحَوِي مَبَاغِتٍ مُفَاجِئٍ -

فِيْهِرِكَ



وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ  
- يَا كِبَارَ السُّنَنِ يَا كِبَارَ السُّنَنِ -

وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ -

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ هَذَا لِلْجَمِيعِ،  
لَكِنَّ الْكَلَامَ مَعَ كِتَابِ السَّنِّ أَوْلَى

وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تُفْخَرُ

بِمَا تَرَى مِنْ إِخْلَادِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا



لَا تَنْظُرْ إِلَىٰ إِخْلَادِهِمْ لِلدُّنْيَا  
هَؤُلَاءِ اطمَئِنُوا بِهَذِهِ الدُّنْيَا،  
وَالدُّنْيَا غَدَارَةٌ غَدَارَةٌ

فَلَا تَكُنْ سَفِيهًا فَلَا تَكُنْ سَفِيهًا

حَتَّى تَطْمَئِنَّ إِلَى الدُّنْيَا  
مِثْلَمَا يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا أَهْلُهَا،

لَا تُكُنْ سَفِيهَاً

هَذِهِ الدُّنْيَا غَدَارَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِأَحْوَالِهَا

لَا تَفِي لِأَحَدٍ أَبَدًا،

لَا تَفِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَا تَفِي لِأَحَدٍ أَبَدًا

وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِمَا تَرَى

مِنْ إِخْلَادِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا وَتَكَاؤِبِهِمْ عَلَيْهَا

بِالضَّبِطِ مِثْلَمَا يَقُولُ الشَّلْمَخَانِيُّ اللِّعِينُ إِنَّهُ  
الْمَرْجِعُ الْكَبِيرُ فِي زَمَانِ الْغَيْبَةِ الْأُولَى

لَعَنَهُ إِمَامُ زَمَانِنَا لِتَكَاؤِبِهِ عَلَى الدُّنْيَا،

هُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْ مَرَاJِعِ الشُّعْبَةِ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَنْ زُعَمَاءِ الشُّعْبَةِ :

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُمْ يَتَكَاَلَبُونَ عَلَى الْمَرْجِعِ الدِّينِيَّةِ  
عَلَى الزُّعَامَةِ الدِّينِيَّةِ هَكَذَا يَقُولُ:

(مِنْ أَنَا كُنَّا نَتَهَارَشُ عَلَيْهَا تَهَارُشُ الْكِلَابِ عَلَى الْجِيَفِ)

وَوَاللَّهِ هَذَا خَالُ مَرَايِعِ الشَّيْعَةِ  
فِي الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ مُنْذُ أَلْفٍ مِّنَ السَّنِينَ،

يَتَهَارِشُونَ عَلَى الزَّعَامَةِ وَعَلَى الدُّنْيَا وَالْمَنَاصِبِ وَالْأَمْوَالِ وَالشُّهُوَاتِ

تَهَارِشُ الْكِلَابُ عَلَى الْحَيْفِ

أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَرْجِعَتِهِمُ الْقَذِيرَةَ

وَإِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِمَا تَرَى مِنْ إِخْلَادِ

أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا وَتَكَاَلِبِهِمْ عَلَيْهَا

فَقَدْ بَيَّنَّاكَ اللَّهُ عَنْهَا -

قَالَ لَكَ فِي الْقُرْآنِ

مِنْ أَنَّهَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنَّهَا غَابِرَةٌ مَا هِيَ إِلَّا مَتَاعٌ قَلِيلٌ،

كَمَا قَالَ إِمَامُنَا الْكَافِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

إِنْ هِيَ إِلَّا صَبْرُ سَاعَةٍ وَتَنْطَوِي وَتَنْتَهِي.

المَوْتُ بَابٌ.. المَوْتُ بَابٌ..

المَوْتُ بَابٌ وَكُلُّ النَّاسِ دَاخِلُهُ..

المَوْتُ بَابٌ.. لِصَالِحِ ابْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ  
مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ.

المَوْتُ بَابٌ وَكُلُّ النَّاسِ دَاخِلُهُ  
فَلَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ الْبَابِ مَا الدَّارُ  
هَذَا هُوَ الْبَابُ؛ فَلَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ الْبَابِ مَا الدَّارُ!!

الدَّارُ جَنَّةٌ عَدْنٌ إِنَّ عَمِلْتَ بِمَا

يُرِضِي إِلَهَهُ وَإِنْ أَسْخَطْتَهُ فَالنَّارُ

هُمَا مَحَلَّانِ..

هُمَا مَحَلَّانِ مَا لِلنَّاسِ غَيْرُهُمَا  
فَانظُرْ لِنَفْسِكَ مَاذَا أَنْتَ مُخْتَارُ

فَقَدْ نَبَأَكَ اللهُ عَنْهَا -  
نَبَأَكَ عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا،

سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ يَقُولُ: إِنِّي أَعَزُّكَ..

يَقُولُ لِشَخْصٍ قَدْ مَاتَ لَهُ حَبِيبٌ وَالْإِمَامُ يُعَزِّيهِ:

إِنِّي أَعَزُّكَ لَا إِنِّي عَلَى ثِقَةٍ

مِنَ الْبَقَاءِ وَلَكِنْ سُنَّةُ الدِّينِ

هَذِهِ سُنَّةٌ هَذِهِ آدَابٌ،  
وإِلَّا فَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ بَاقِي  
الْجَمِيعُ مَيِّتُونَ، الْجَمِيعُ رَاحِلُونَ.

أَبِي أَعَزُّ بِكَ لَا إِنِّي عَلَى ثِقَةٍ  
مِنَ الْبَقَاءِ وَلَكِن وَلَكِن سُنَّةُ الدِّينِ  
لَيْسَ الْمُعَزَّى.. الَّذِي يُعَزَّى بِمَيَّتِهِ.  
لَيْسَ الْمُعَزَّى بِبَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ  
وَلَا الْمُعَزَّى وَإِنْ عَاشَا إِلَى حِينٍ

الْجَمِيعُ رَاجِلُونَ، الْجَمِيعُ رَاجِلُونَ

وَلَكِنْ بِأَيِّ بَضَاعَةٍ بِأَيِّ بَضَاعَةٍ!!

فَقَدْ نُبِّأَكَ اللَّهُ عَنْهَا وَنَعَت

- الدُّنْيَا هِيَ الَّتِي نَعَت -  
وَنَعَت هِيَ لَكَ عَنْ نَفْسِهَا



الدُّنْيَا هِيَ الَّتِي تَنْعَى نَفْسَهَا إِلَيْنَا  
حِينَما نَرى الْجَنَائِزَ تُحْمَلُ أَمَامَ نَوَاطِرِنَا،

حِينَما نَسْمَعُ الْأَخْبَارَ عَن فُلانٍ قَدْ مَاتَ  
وَعَن فُلانٍ قَدْ دُفِنَ وَقُبِرَ وَعَن وَعَن وَعَن،



وَحِينَما نَمُرُّ بِالْمَقَابِرِ هَـا هِيَ الدُّنْيا تُصْرِخُ فِينا وَتَنعَى نَفْسَها إِلَيْنا،

أَيُّ عِبَارَةٍ جَمِيلَةٍ هَذِهِ -

وَنَعَتٌ هِيَ لَكَ عَنْ نَفْسِهَا -

الدُّنْيَا هِيَ الَّتِي أَخْبَرْتِكَ عَنْ نَفْسِهَا بِأَنَّهَا مَيِّتَةٌ مُنْتَهِيَةٌ -

وَنَعَتِ هِيَ لَكَ عَنِ نَفْسِهَا

وَتَكَشَفَتْ لَكَ عَنِ مَسَاوِيهَا

فَإِنَّمَا أَهْلُهَا

كِلَابٌ عَاوِيَّةٌ كِلَابٌ عَاوِيَّةٌ وَسِبَاعٌ ضَارِيَّةٌ

كِلَابٌ تَعْوِي لَّا قِيَمَةَ لَهَا

وَسِبَاعٌ ضَارِيَةٌ مُتَوَحِّشَةٌ

يَفْتَرِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا

فَأِنَّمَا أَهْلُهَا

كِلَابٌ عَاوِيَّةٌ وَسِبَّاعٌ ضَارِيَّةٌ

يَهْرُبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

يَهْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

يُظَهِّرُ غَضَبَهُ هَذَا الْحَيَوَانُ عَلَى حَيَوَانٍ آخَرَ،  
هَذَا الْوَحْشُ عَلَى ذَلِكَ الْوَحْشِ

يَهْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

وَيَأْكُلُ عَزِيْزُهَا ذَلِيْلَهَا

وَيَقْمَهُرُ كَبِيْرُهَا صَغِيْرَهَا

نَعْمٌ مُّعَقَلَةٌ

- نَعْمٌ أَنْعَامٌ حَيَوَانَاتٌ بَهَائِمٌ -

نَعْمُ مُعَقَّلَةٌ وَأُخْرَى مُهْمَلَةٌ -

أَهْلُ الدُّنْيَا حَيَوَانَاتٌ مَرْبُوطَةٌ  
وَحَيَوَانَاتٌ لَمْ تُرْبَطْ مُعَقَّلَةٌ عُقِلَتْ  
تُعَقَّلُ الدَّابَّةُ حِينَ مَا تُرْبَطُ

- نَعْمٌ مُعَقَّلَةٌ وَأُخْرَى مُهْمَلَةٌ -



أَهْمَلْتُ مَا رُبِّطْتُ،

وَوَاللَّهِ هَذِهِ هِيَ الدُّنْيَا  
وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَهْلِهَا،  
وَهَذَا هُوَ الْوَاقِعُ الَّذِي عِشْنَاهُ سَابِقًا  
مُنذُ صِغَرِنَا وَنَعِيشُهُ الْآنَ

حَتَّى تَأْتِيَ لَحْظَةُ الْحَقِيقَةِ

الَّتِي نَتْرُكُ فِيهَا هَذَا الْعَالَمَ،

إِنَّهَا آتِيَةٌ آتِيَةٌ،

فِي الْأَدْعِيَةِ: (اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا يَوْمَ لَا يَذْكُرُنَا ذَاكِرٌ)،  
هَذَا الْيَوْمُ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِي، لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِي هَذَا الْيَوْمُ وَنُنْسَى،  
(اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا يَوْمَ لَا يَذْكُرُنَا ذَاكِرٌ).

قَدْ أَصَلْتُ  
عُقُولَهَا

=

وَآخِرَى  
مُهْمَلَةً

+

نَعَمْ مُعَقَّلَةً

مِنَ أَنْتِكَ لَنْ تَكُونَ مُؤْمِنًا يَا أَبَا ذَرٍّ

حَتَّى تَرَى النَّاسَ عُقْلَاءَ فِي دُنْيَاهُمْ  
حُمَقَاءَ فِي دِينِهِمْ،



فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَبِي ذَرٍّ  
النَّبِيُّ يَقُولُ لَهُ:

وَهَذَا هُوَ وَاقِعُ النَّاسِ

وَوَاللَّهِ هَذَا الْمَضْمُونُ يَنْطَبِقُ بِدَرَجَةِ مِئَةٍ بِالْمِئَةِ  
عَلَى مَرَاجِعِ النَّجْفِ عَلَى الْمَرَجِعِ الْأَعْلَى وَمَنْ فِي صَفِّهِ،

هُؤلَاءِ عُقَلَاءٌ فِي دُنْيَاهُمْ

لَكِنَّهُمْ حَمَقَى فِي دِينِهِمْ حَمَقَى فِي دِينِهِمْ

هَذِهِ الْفَصِيحَةُ

الَّتِي حَدَّثْتُكُمْ عَنْهَا يَوْمَ أَمْسٍ

وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْهَا سَأُحَدِّثُكُمْ عَنْهَا،

هَذِهِ الْفُضِيْحَةُ لَهَا أَدَلُّ دَلِيْلٍ

عَلَى وَاقَعِ الْخَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ الضَّالَّةِ فِي النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءِ

عَلَى أَنْ الْحَوَازَةَ هَذِهِ

عَاقِلَةٌ عَاقِلَةٌ فِي دُنْيَاهَا تُحَطِّطُ بِنَحْوِ جَيِّدٍ

وَتَضْحَكُ عَلَى الشُّبُعَةِ بِنَحْوِ جَيِّدٍ

وَتَجْمَعُ الْأَمْوَالَ بِنَحْوِ جَيِّدٍ وَتَصِلُ إِلَى شَهَوَاتِهَا بِنَحْوِ جَيِّدٍ،

لَكِنِّهَا حَمَقَاءُ فِي دِينِهَا حَمَقَاءُ فِي دِينِهَا،

تَرَكْتَ دِينَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ

وَذَهَبْتَ إِلَى الدِّينِ الْعَبَّاسِيِّ الشَّافِعِيِّ

المُعْتَزَلِيِّ البَتْرِيِّ القُدْرِي،

وَاللَّهُ هَذِهِ الْحَوْزَةُ وَالْمَرْجِعِيَّةُ حَمَقَاءٌ فِي دِينِهَا

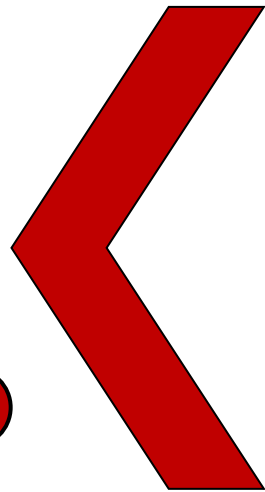
لَكِنَّهَا عَاقِلَةٌ وَذَكِيَّةٌ جِدًّا فِي تَدْبِيرِ وَتَرْتِيبِ أُمُورِهَا الدُّنْيَوِيَّةِ.

وَرَكِبْتَ مَجْهُولَهَا -

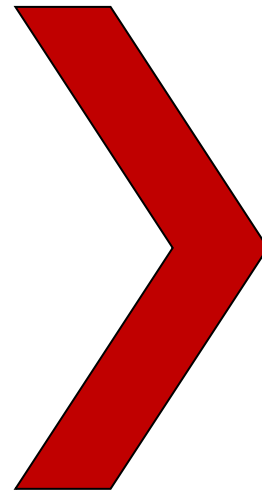
رَكِبْتَ طَرِيقَ الْجَهْلِ  
الَّذِي يَفُودُهَا إِلَى  
عَاقِبَةِ عَائِرَةٍ -

قَدْ أَضَلَّتْ عُقُولَهَا -

فِي دِينِهَا فِي دِينِهَا



سُرُوحٌ  
عَاهَةٌ



- أَيُّ تَعْبِيرٍ جَمِيلٍ هَذَا؟! -

**سُرُوحٌ عَاهَةٌ بِوَادٍ وَعُثٌ**

**- السُّرُوحُ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ السَّارِحَةُ -**

## سُرُوحٌ عَاهَةٌ -

- هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ سَارِحَةٌ لَكِنَّهَا لَا تَبْحَثُ عَنْ طِبِّ وَعِلَاجِ
- إِنَّهَا تَبْحَثُ عَنْ عَاهَتِهَا إِنَّهَا تَبْحَثُ عَنْ عَثْرَتِهَا إِنَّهَا تَبْحَثُ عَنْ ضَلَالِهَا

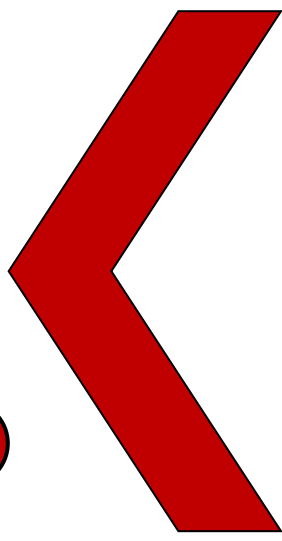
## - بِوَادٍ وَعُثْ -

الْوَادِي الْوَعُثْ هُوَ الْوَادِي الَّذِي يَصْعُبُ السَّيْرُ  
فِيهِ، لِأَنَّ أَرْضَهُ لَيِّنَةٌ مُتَمَوِّجَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ  
أَنْ يُثَبِّتَ أَقْدَامَهُ عَلَى أَرْضِ ذَلِكَ الْوَادِي،

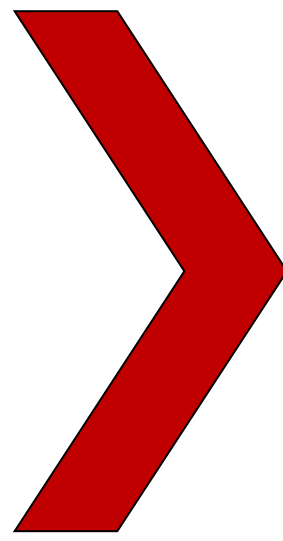
هَذَا هُوَ حَالُ أَهْلِ الدُّنْيَا -



لَيْسَ لَهَا رَاعٍ يُقِيمُهَا



يَوَادٍ  
وَعَث



سُرُوحٌ  
عَاهَةٌ

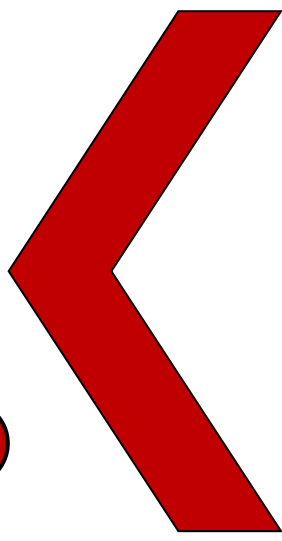
لأنها هي التي فصلت

نفسها عن إمام زمانها،

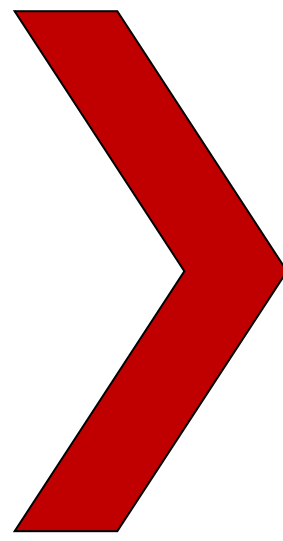
وَهَؤُلَاءِ الْمَرَا جِعُ نَصَبُوا أَنْفُسَهُمْ مَقَامَ إِمَامِ زَمَانِنَا  
وَصَارُوا قُطَاعَ طَرِيقٍ فِيمَا بَيْنَ الشُّبُعَةِ وَبَيْنَ إِمَامِ زَمَانِهِمْ،  
هَذِهِ الْجُمُوعُ الْمَرَا جِعُ وَمَنْ مَعَهَا



لَيْسَ لَهَا رَاعٍ يُقِيمُهَا



يَوَادٍ  
وَعَث



سُرُوحٌ  
عَاهَةٌ

الرَّاعِي مَوْجُودٌ لِكَيْتَهُمْ تَرْكُوهُ

مِثْلَمَا سَيَقُولُونَ لَهُ عِنْدَ الظُّهُورِ الشَّرِيفِ:

(إِرْجِعْ إِرْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ)

أَنَّهُمْ يَقُولُونَهَا لِلْإِمَامِ الْآنَ

بِمَنَاهِجِهِمْ بِفَضَائِحِهِمْ السَّرِيَّةِ

وَالَّتِي سَأَكْشِفُهَا سَأَكْشِفُهَا

وَسَأَنْبِتُ ذَلِكَ بِالْأَدِلَّةِ الْقَطْعِيَّةِ،



سَأَكْثِفُهَا سَأَكْثِفُهَا،

إِلَّا إِذَا صَلَّحَ أَمْرُهُمْ،

وَلَكِنَّكُمْ هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّ أَمْرَهُمْ  
سَيَتَحَوَّلُ مِنَ الْفَسَادِ إِلَى الصَّلَاحِ؟!

الْأَمْرُ بِيَدِ إِمَامٍ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ،

مَنْ يَدْرِي رُبَّمَا هَذِهِ الْوَاقِعَةُ وَاقِعَةٌ  
ظُهُور هَذِهِ الْفَضِيحَةِ عَلَى يَدَي

رُبَّمَا تَكُونُ سَبَبًا فِي صَلَاحِهِمْ

وَأَتَمِّنِي لَهُمْ ذَلِكَ

وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي،

لَأَنَّ صَلَاحَهُمْ سَيُؤَدِّي إِلَى صَلَاحِ الْوَاقِعِ الشِّيعِيِّ

وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُرِيدُهُ إِمَامُ زَمَانِنَا

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

وَلَا مُسِيْمٌ

يُسِيْمُهَا

لَيْسَ لَهَا رَاعٍ

يُقِيْمُهَا

وَأَخَذَتْ بِأَبْصَارِهِمْ

عَنْ مَنَارِ  
الهُدَى

سَلَكَتْ بِهِمُ الدُّنْيَا

طَرِيقَ الْعَمَى



فَتَّاهُوا فِي حَيْرَتِهَا

مَنَارُ الْهُدَى مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، هَكَذَا قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ:

يَا عَلِيَّ يَا عَلِيَّ يَا عَلِيَّ

وَمَنَارُ الْإِيمَانِ

أَنْتَ أَصْلُ  
الدِّينِ

عَلِيٌّ عَلِيٌّ

مَنَارُ الْإِيْمَانِ

مَنَارُ الْهُدَى

وَعَلَّاقَتُنَا بِعَلِيٍّ عُنْدَ وَأُنْهَى

بَيْعَةُ الْغَدِيرِ

وَيَبِيعُهُ الْغَدِيرُ تُعْنِي

أَنْ نَلْتَزِمَ بِمَنْهَجِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ

لَا أَنْ نَلْتَزِمَ بِمَنْهَجِ الْإِجْتِهَادِ وَالْمَرْجِعِيَّةِ  
الضَّالَّةِ فِي الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ الْحَقِيرَةِ  
الْقَذِيرَةِ النَّجِسَةِ

وَأَخَذَتْ بِأَبْصَارِهِمْ

عَنْ مَنَارِ  
الهُدَى

سَلَكَتْ بِهِمُ الدُّنْيَا

طَرِيقَ الْعَمَى

أَبْعَدْتُهُمْ عَنِّي عَنِّي عَنِّي !

وَعَرَفُوا

فِي نِعْمَتِهَا

فَتَأْتُوا

فِي حَيْرَتِهَا

نِعْمَةُ الرَّئِيسَةِ

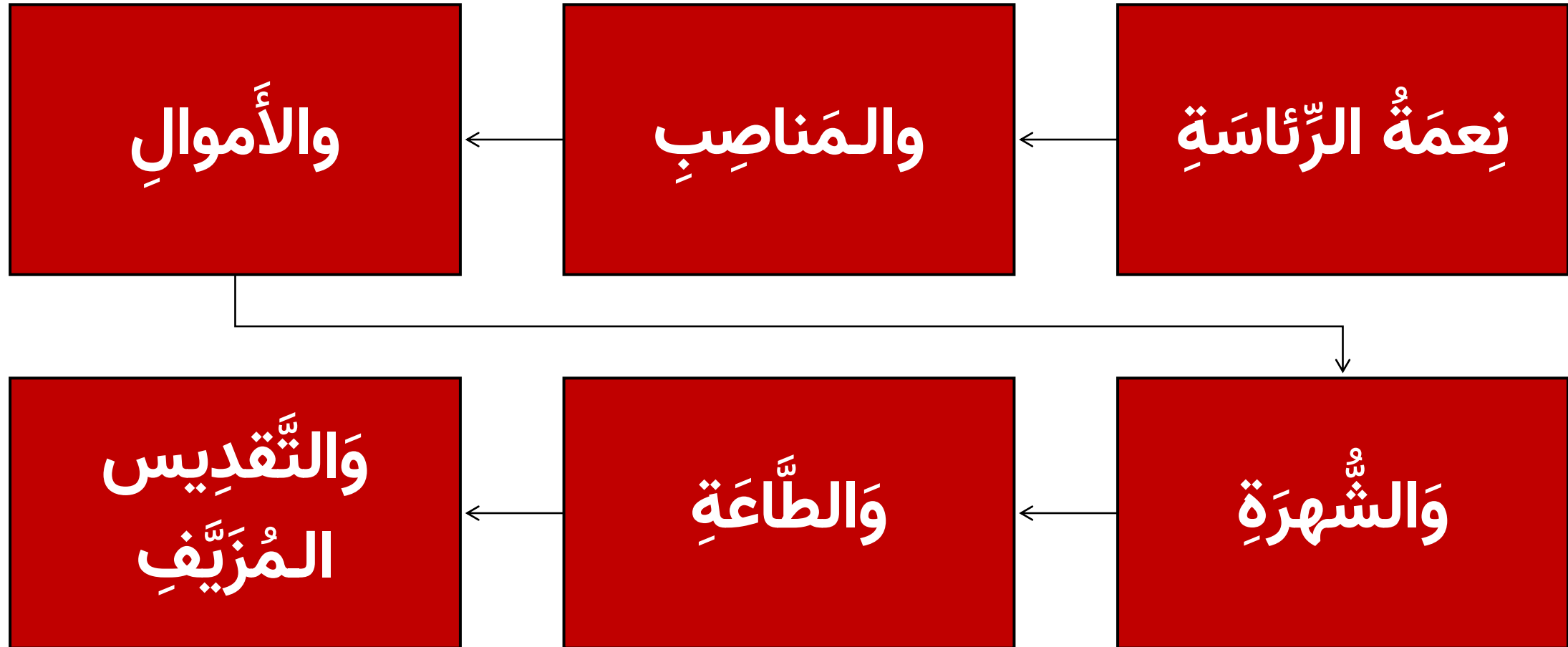
وَالْمَنَاصِبِ

وَالْأَمْوَالِ

وَالشُّهُرَةِ

وَالطَّاعَةِ

وَالتَّقْدِيسِ  
المُزَيَّفِ



إِلَى قَائِمَةٍ طَوِيلَةٍ مِنْ تَفَاهَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا  
الَّتِي يَتَفَاتَلُونَ عَلَيْهَا، رِجَالُ الدِّينِ فِي حَوَزَتِهِمْ  
وَرِجَالُ السِّيَاسَةِ فِي مَنْطَقَتِهِمُ الْخُصْرَاءِ

وَأَخَذَتْ بِأَبْصَارِهِمْ

عَنْ مَنَارِ  
الهُدَى

سَلَكَتْ بِهِمُ الدُّنْيَا

طَرِيقَ الْعَمَى

وَعَرَفُوا

فِي نِعْمَتِهَا

فَتَأْهُوا

فِي حَيْرَتِهَا

وَاتَّخِذُوا رَبًّا -

لَا يَقُولُونَ هَذَا بِالسِّنْتِهِمْ، عَمَلِيًّا عَمَلِيًّا أَفْعَالُهُمْ  
وَأَحْوَالُهُمْ تَقُولُ بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا الدُّنْيَا رَبًّا -

فَلَعِبْتِ بِهِمْ

وَلَعِبُوا بِهَا

وَنَسُوا مَا وَرَاءَهَا

وَإِخْذُوهَا رَبَّاءًا

وَاللَّهُ هَذَا وَاقِعُ مَرَاجِعِ النَّجْفِ  
وَكَرَبَلَاءِ مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ

فَلَعِبْتِ بِهِمْ

وَلَعِبُوا بِهَا

وَنَسُوا مَا وَّرَاءَهَا

وَإِخْذُوهَا رَبَّاءً

وَأُنْقِلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ

- جُمَلٌ أَقْتَطِفُهَا لَكُمْ مِنْ دُعَاءِ أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ الَّذِي يُقْرَأُ فِي  
أَسْحَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقْرَأَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، الدُّعَاءُ  
الْمَرْوِيُّ عَنْ إِمَامِنَا السَّجَّادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ

وَنُصِيحَتِي لِأَبْنَائِي وَبَنَاتِي وَأَخْوَانِي وَأَخَوَاتِي  
الَّذِينَ يُتَابِعُونَ بِرَامِجِي أَقْرَأُوا هَذَا الدُّعَاءَ لَيْسَ  
كَامِلًا قَسِّمُوهُ عَلَى الْأَيَّامِ، الدُّعَاءُ طَوِيلٌ.

قَدْ لَا تَجِدُونَ وَقْتًا كَافِيًا لِقِرَاءَةِ الدُّعَاءِ بِكَامِلِهِ

المُّهِمَّ أَنْ تَقْرَأُوا جُمْلًا مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ مَعَ تَدْبِيرٍ

لَيْسَ المُّهِمُّ أَنْ تَقْرَأُوا كُلَّ الدُّعَاءِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ

خُذُوا سَطْرَيْنِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ وَتَدَبَّرُوا فِيهَا

وَأَنْقُضِي وَأَنْقُضِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ

- إِلَهِي إِلَهِي -

وَأَنْقُضْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ

وَأَعِنِّي وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي

فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي

وَقَدْ نَزَلْتُ مَنزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي

- أَنَا آيِسٌ مِنْ خَيْرِ نَفْسِي -

- فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ -

سَأَفْعَلُ سَأَفْعَلُ فِي قَادِمِ الْأَيَّامِ

أَنَا وَأَبِي

حَتَّى أَكُونَ قَرِيباً مِنَ الْمَوْتِ حَتَّى يُفَاجِئَنِي الْمَوْتُ

وَأَنْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ

وَأَعِزَّنِي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي

فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي

وَقَدْ نَزَلْتُ مَنزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي

فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي

إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي

وَلَمْ أَفْرِشُهُ بِالْعَمَلِ  
الصَّالِحِ



لِضَجْعَتِي

لَمْ أَمْهَدْهُ



لِرُقْدَتِي

وَمَا لِي لَا أَبْكِي

وَمَا لِي، وَمَا لِي لَا أَبْكِي، وَمَا لِي لَا أَبْكِي

وَلَا أُدْرِي إِلَىٰ مَا يَكُونُ مَصِيرِي

وَأَيَّامِي



تُخَاتِلُنِي

وَأَرَى نَفْسِي



تُخَادِعُنِي

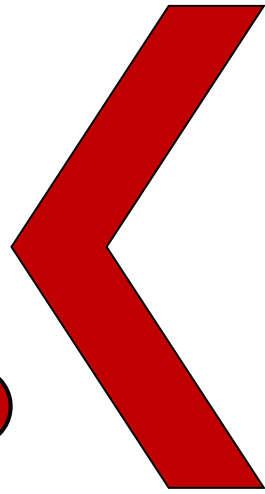
المُخَانَلَةُ

+

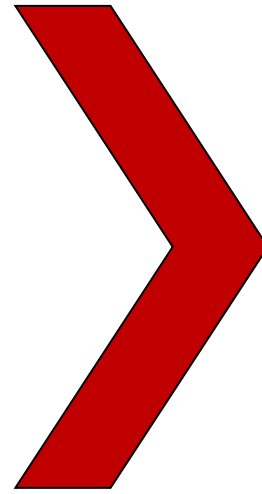
مُخَادَعَةٌ



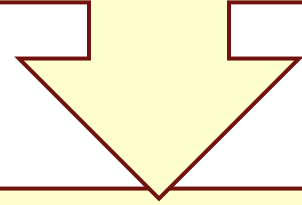
ولكنها تكون خفية



أَكْثَرَ  
احْتِيَالًا



وَمَا لِي لَا أَبْكِي



وَلَا أُذْرِي إِلَىٰ مَا يَكُونُ مَصِيرِي

وَأَيَّامِي



تُخَاتِلُنِي

وَأَرَى نَفْسِي

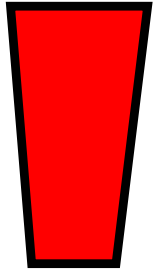


تُخَادِعُنِي

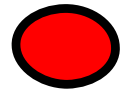
وَقَدْ خَفَّفْتُ وَقَدْ خَفَّفْتُ عِنْدَ رَأْسِي

أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ

- قَاتِي قَرِيبٌ مِنْهُ قَاتِي قَرِيبٌ مِنْهُ -



فَمَا لِي، فَمَا لِي، فَمَا لِي لَا أَبِي



أَبِي لِحُرُوجِ نَفْسِي

• لِحُرُوجِ نَفْسِي مِنْ جَسَدِي

• لِحُرُوجِ رُوحِي

أَبِي

لِخُرُوجِ نَفْسِي

أَبِي

لِظُلْمَةِ قَبْرِي

اَلْبِكْرِ

• لِضَيْقِ لَحْدِي

اَلْبِكْرِ

• لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَتَكْبِيرِ اِيَّايَ

أَبِي لِحُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا  
ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي

- هَذَا بَعْدَ نَفْخِ الصُّورِ -

أَبِي لِحُرُوجِي مِّن قَبْرِي عُزَيَانًا ذَلِيلًا

حَامِلًا ثِقَلِي عَلَى ظَهْرِي

أَنْظُرْ

وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي

مَرَّةً عَنْ يَمِينِي

إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي

لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ.

أَنْتَقِلُ إِلَى مَقْطَعٍ آخَرَ مِنْ هَذَا الدَّعَاءِ الشَّرِيفِ:

وَأَزْحَمْنِي وَأَزْحَمْنِي وَأَزْحَمْنِي

- يَا إِلَهِي -

وَأَرْحَمَنِي صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ

تَقْلِبِنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي

- وَارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي صَرِيحًا -

إِنَّهُ الْمَوْتُ

إِنَّهُ الْمَوْتُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ

وَأَزْحَمْنِي وَأَزْحَمْنِي

صَرِيحًا صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبِّي

وَتَفْضُلِ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى الْمُخْتَسِلِ

يُقَلِّبُنِي صَالِحِ جِيرَتِي

وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ مَحْمُولًا

قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي

وَجُدْ عَلَيَّ مَنُفُولا

قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَجِيداً فِي حُفْرَتِي

وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ مَحْمُولًا

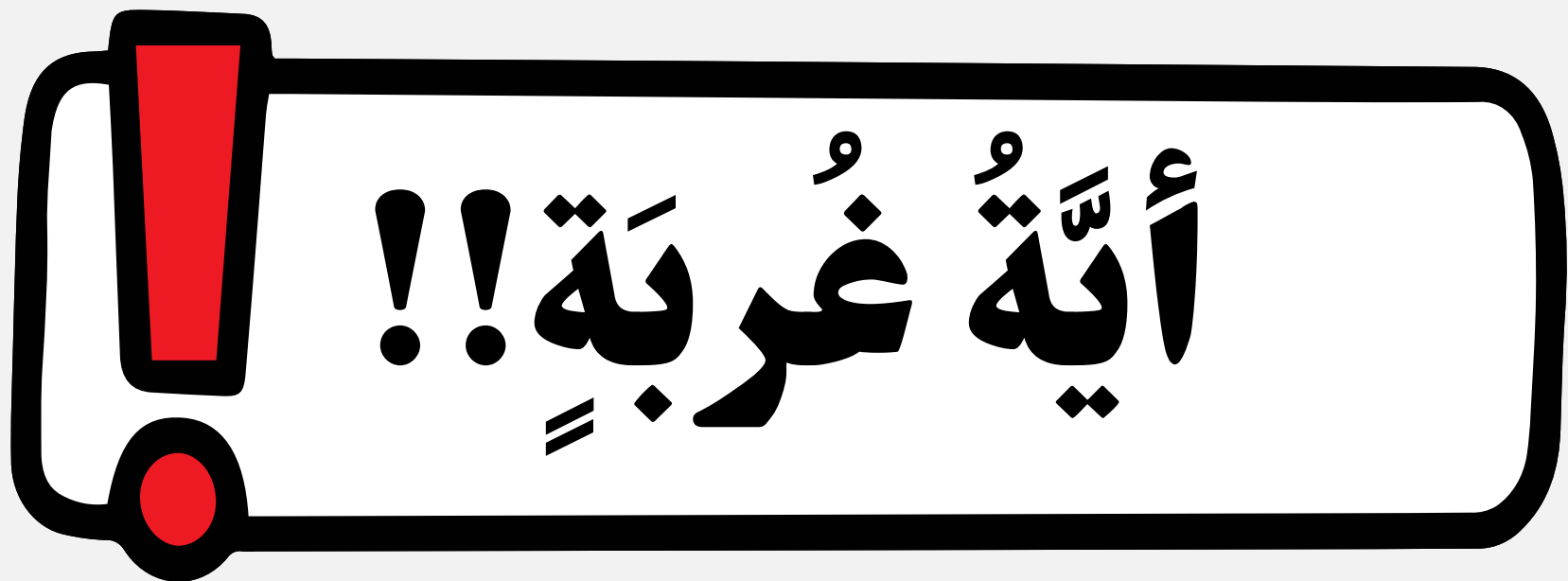
قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي

وَجُدْ عَلَيَّ مَنُفُولا

قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَجِيداً فِي بِحُفْرَتِي

وَأَرْحَمَ وَأَرْحَمَ

فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ عُزَيْتِي





شَلُونِ بِيَا.. شَلُونِ بِيَا..

مِنْ أَجْمَلِ مَا نَظَّمَهُ عَبْدُ الْحُسَيْنِ الشَّرْع

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ

شَلُونِ بِيَا.. شَلُونِ بِيَا..

شَلُونِ بِيَا وَثَقَلِ وَزْنِ حَسَابِي..

لِغَيْرِ الْعِرَاقِيِّينَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ  
بِاللُّهْجَةِ الشُّعْبِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ  
شَلُونِ بِيَا.. شَلُونِ بِيَا.. شَلُونِ بِيَا..

شَلُونِ بِيًّا وَثَقَلِ وَزْنَ حَسَابِي  
وَانْتَرَسِ مِنَ الْمَعَاصِي كِتَابِي

شَلُونِ يَا لَوْ قُرْبِ مِئِي الْأَجَلِ  
وَإِخَذِ سَمْعِي الْمَوْتَ وَلِسَانِي أَنْشَجَلِ

وَضَلَّتْ عَيُونِي تَدِيرِ اعْلَاهِ الْأَهْلِ  
تَشُوفَهَا تَهْلُ الدَّمْعُ لِمَصَابِي

شلون پيا..

شَلُونِ بِأَيِّ النَّفْسِ مِنِّي لَوْ حُمِدَ  
وَمِنِّي مَلِجَ الْمَوْتِ أَخَذَ رُوحِي وَصَعَدَ

وَلِلْمَغْسِلِ طَلَعُوا مِنْي الْجَسَدَ  
وَقَامَ الْمَغْسِلُ يَجْرُدُ ثِيَابِي

شلون پيا .. شلون پيا ..

شَلُونِ بِيَا بِيَا بِحَفْنِ لَو لَفُونِي  
وَلَلْقَبْرِ عَقْبِ الْغَسِيلِ شَالُونِي

نَزَّلُونِي بِحَفْرَتِي وَوَارُونِي

وَقَامَ حَفَّارِي يَهِيلُ تَرَابِي

“ شلون بيا.. شلون بيا  
لو مسيت بحفرتي.. شلون بيا.. ”

شلون بيا لو مسيت بحفرتي  
دار غربة وويل حال الغريتي

لَا عَمَلَ وَيَأِي وَيُرِدِ وَحَشْتِي  
وَابْعَدت عَنِّي هَلِي وَاحْبَابِي

“  
شلون مُنْكَرَ.. شلون مُنْكَرَ..  
”

شلون مُنكر لو لِفَانِي لِلقَبْرِ

وَقَام يَنْشِد بِيَش قَضِيَت العُمُرُ

شهُو ذَاكَ الْوَكَّاتِ..

شَنهُو ذَاكَ الْوَكْتِ مِنْ عِنْدِهِ الْعِذْرُ  
وَشَنهُو عَنْ ذِيحِ الْمَعَاصِي جَوَابِي

شلون پيا..

شَلُونِ بِيَّآ مِنْ اِنْفِرِدِ بِأَعْمَالِي  
وَالذُّنُوبِ تُصِيرُ كُلَّهَا قَبَالِي

وَأَدْرِ مَنْكَرَ مَا يَرْوِفُ بِحَالِي  
وَلَا بِحُكْمِ اللَّهِ عَلَيَّ يَحَابِي

“ شلون پيا لو ضغط جسمي القبر..

شلون پيا.. ”

شلون بيا لو ضغط جسمي القبر  
وقام من خشمي حليب أمي يدر

شلون حَالِي مِن اَوَّغْف بِيَوْم الحَشْرِ  
وَيَاخُذُ المَعْبُودَ بِاسْتِجْوَابِي

شلون بيا من اوكف بيوم الحساب  
شاييل ذنوبي وجدامي الكتاب

شَهُو عُدْرِي وَشَنْطِي لِلْبَارِي جَوَاب  
مِنْ يِعَاتِبِنِي وَيَزِيد عِتَابِي

شَلُونِ بِيَّآ مِنْ التَّفِثِ بِسِرَّةٍ وَيَمِينِ  
بِیَوْمِ هَوَلِهِ یَشِيبُ مِنْ عِنْدِهِ الْجَنِینِ

مَالٌ مَا يَنْفَعُ وَلَا تَنْفَعُ بَيْنِ

وَلَا نَدَمٌ يَنْفَعُ وَأَعِظُ بِنَابِي

“  
ما يَظَلُّ عِنْدِي وَسِيْلَةٌ وَلَا أَمَلٌ...  
”

مَا يَظَلُّ عِنْدِي وَسِيلَةٌ وَلَا أَمَلٌ  
غَيْرُ حُبِّ الْمُرْتَضَى خَيْرَ الْعَمَلِ

حَاشَا لَآنَهٗ يَعْيفِنِي بِذَآكَ الْمَحَلِّ  
وَنُوحٍ بِوَادِي حِمَاةِ ارْجَابِي

“  
وَنُوحٍ بُرَادِي حِمَاهِ ارچابِي..  
”

واصد للمحشر واعاين للحسين  
موجب ينادي شفيع المذنبين

واصد للمحشر واعاين للحسين  
موجب ينادي شفيع المذنبين

لِشِيعَتِي اَغْفِرِ يَا اِلَهَ الْعَالَمِينَ  
بِحَاثِ دَمِي الْمَنَّةَ صَارَ خَضَابِي

امهيت لأجلك يا إلهي بالشمل  
حتى يا معبود عبد الله الطفل

وَرَا حَتَّ عِيَالِي سِبَايَا اَعْلَه الْهَزْلِ  
عَقْب ذَبْح اَهْلِي وَحَرَقْ اَطْنَابِي

اشریت منک شیعی بدم رگبتي..



**نذهب إلى فاصل ..**

اشریت منک شیعتی..



اَشْرَيْتَ مِنْكَ شَيْعَتِي بِدَمِ رِجْبَتِي  
حَتَّى تَغْفِرَ بِالْقِيَامَةِ لَشَيْعَتِي

شوف حالي وشوف حالة چبدتي  
صوبوني وطحيت من صوابي

حَتَّىٰ نَكْسُوكَ عَنْ جِوَادِكَ

- هَذِهِ كَلِمَاتٌ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ -

حَتَّىٰ نَكْسُوكَ عَنْ جِوَادِكَ



يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

حَتَّىٰ نَكْسُوكَ عَنِ جِوَادِكَ  
فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جُرِيحًا

تَطَّوُّكَ الْخَيُْولُ بِحَوَافِرِهَا  
وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبِوَاتِرِهَا

قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ حَبِيْبُكَ وَاخْتَلَفَتْ  
بِالْاِنْقِبَاضِ وَالْاِنْبِطَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِيْنُكَ

“

إِلَى أَنْ يَقُولَ  
قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ :

”

وَأَسْرِعَ فَرَسُكَ شَارِدًا ، وَأَسْرِعَ فَرَسُكَ شَارِدًا  
إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا مُحْمِحِمًا بَاكِيًا

“

أَبُو جَعْفَرِ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

يَقُولُ :

”

حِينَ أَقْبَلَ جَوَادُ الْحُسَيْنِ  
نَحْوَ الْخِيَامِ كَانَ يُنَادِي كَانَ يُنَادِي

الظُّلَيْمَةَ الظُّلَيْمَةَ

الظُّلَيْمَةَ الظُّلَيْمَةَ

أعبد الله

كَانَ يُنَادِي

الظُّلَيْمَةَ الظُّلَيْمَةَ

الظُّلَيْمَةَ الظُّلَيْمَةَ مِنْ أُمَّةٍ

قَتَلَتْ ابْنَ بِنْتِ نَيْبِهَا

السَّلَامُ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ  
السَّلَامُ عَلَى الْمُجْرِعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ

- هَذِهِ كَلِمَاتُ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ -

السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ

**نذهب إلى فاصل ..**

سَأَخْتِمُ الْحَلَقَةَ بِالْإِجَابَةِ عَلَى سُؤَالِي  
مِنَ النَّجْفِ وَسُؤَالٍ مِّن مِّصْرٍ :

أَمَا سُؤَالَا النَّجِيفِ :

---

السؤال الأول: سَأَقْرَأُ الأَسْئَلَةَ مِثْلَمَا وَرَدْتَنِي :

إِذَا كَانَتِ الصَّيْحَةُ لِلْحَقِّ فِي وَقْتِ الْفَجْرِ - السَّائِلُ يَسْأَلُ عَنِ الصَّيْحَةِ  
الَّتِي هِيَ مِنَ العَلَامَاتِ الحَتْمِيَّةِ لِظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا وَالَّتِي سَتَكُونُ فِي  
الْيَوْمِ الثَّالِثِ والعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَسَيَكُونُ يَوْمَ جُمُعَةٍ -

---

إِذَا كَانَتِ الصُّبْحَةُ لِلْحَقِّ فِي وَقْتِ الْفَجْرِ بِتَوْقِيتِ أَيِّ مَنطِقَةٍ يَكُونُ؟  
لَأَنَّ فَجْرَ مَنطِقَةِ الظُّهُورِ يَكُونُ غُرُوبَ يَكُونُ غُرُوباً فِي مَنطِقَةٍ أُخْرَى وَالتَّوْقِيتَاتُ  
مُخْتَلِفَةٌ، لَأَنَّ الْمَذْكُورَ فِي الرِّوَايَاتِ أَنَّ صَبِيحَةَ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْفَجْرِ،  
فَإِذَا كَانَ فَجْرُ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ فَهُوَ غُرُوبٌ فِي بُلْدَانٍ أُخْرَى،  
وَصَبِيحَةُ إِبْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ فِي وَقْتِ الْمَغْرِبِ، الصُّبْحَةُ هَلْ تَكُونُ بِلُغَةٍ وَاحِدَةً  
يَفْهَمُهَا كُلُّ الشُّعُوبِ عَلَى اخْتِلَافِ لُغَاتِهِمْ؟

أَنَا لَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَلَكِنِّي سَأَجِيبُ  
بِحُدُودِ مَا أَعْرِفُهُ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ وَرِوَايَاتِهِمْ :

الوَاضِحُ وَالْبَيِّنُ وَالظَّاهِرُ بَلْ يُمَكِّنِي أَنْ أَقُولَ السَّاطِعُ أَيضاً

فَإِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ عَلَامَاتِ الظُّهُورِ وَشُؤُونِهَا وَأَزْمَانِهَا وَأَمَاكِنِهَا  
يَتَعَلَّقُ بِمَنْطِقَةِ الظُّهُورِ

هَذَا وَاضِحٌ جِدًّا إِذَا جَمَعْنَا كُلَّ الْأَحَادِيثِ وَكُلَّ الرُّوَايَاتِ  
فِي الْمَوْضُوعِ نَفْسِهِ الْمَدَارُّ عَلَى مَنْطِقَةِ الظُّهُورِ

أَمَّا مَا بَقِيَ مِنَ الْعَالَمِ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَرْضِ فَإِنَّ الْأَمْرَ  
سَيَصِلُ إِلَيْهِمْ هَذَا مَا هُوَ بِأَمْرٍ خَفِيٍّ

مَنْطَقَةُ الظُّهُورِ لُغَاتُهَا مُخْتَلِفَةٌ

مَنْطَقَةُ الظُّهُورِ كَبِيرَةٌ

**مَنْطَقَةُ الظُّهُورِ يُمَكِّنُنَا أَنْ نُحَدِّدَهَا مِنْ خِلَالِ الْأَحَادِيثِ وَالرَّوَايَاتِ ؛**

**العِرَاقُ فِي المَرَكْزِ، إِيْرَانِ، تُرْكِيَا، بِلَادُ الشَّامِ؛ سُورِيَا، لُبْنَانِ، الأُرْدُنِ،  
فِلَسْطِينَ، يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ؛ مِصْرُ، السُّعُودِيَّةُ، اليَمَنُ،  
وَدَوْلُ الخَلِيْجِ العَرَبِيِّ،**

هَذِهِ هِيَ مَنطِقَةُ الظُّهُورِ

فَالْحَدِيثُ عَنِ الْعَلَامَاتِ زَمَانًا وَمَكَانًا  
حَدِيثٌ فِي هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ

وَمِنْ هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ يَنْتَشِرُ  
إِلَى بَقِيَّةِ بِقَاعِ الْأَرْضِ

ف نَحْنُ الْآنَ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ إِنِّهَا أَحْدَاثُ الْحَرْبِ  
مَا بَيْنَ إِيْرَانِ وَالْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَإِسْرَائِيلِ

تُلاحِظُونَ أَنَّ الْعَالَمَ بِقَضِهِ وَقَضِيضِهِ  
مُتَوَجِّهٌ إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ

وَدَائِمًا مَنطَقَةُ الشَّرْقِ الأَوْسَطِ  
هِيَ مَحَطُّ أَنْظَارِ العَالَمِ

هَذَا الْكَلَامُ لَا أَقُولُهُ هَكَذَا مِنْ دُونِ تَتَبُعِ

هُنَاكَ دَوْلٌ فِي الْعَالَمِ تَمُرُّ سُنُونٌ وَسُنُونٌ

لَا تُذَكَّرُ فِي وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ،

أَمَّا الشَّرْفُ الْأَوْسَطُ يَوْمِيًّا يُذَكَّرُ فِي الْإِعْلَامِ

حَتَّىٰ لَوْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ حُرُوبٌ، حَتَّىٰ لَوْ لَمْ تَكُنْ  
هُنَاكَ أَحْدَاثٌ وَاضِحَةٌ وَظَاهِرَةٌ

هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ هِيَ قَلْبُ الْعَالَمِ

فِي هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ يُعْتَبَرُ أَعْظَمُ الْأَنْبِيَاءِ

فِي هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ تَأَسَّسَ دِينُ اللَّهِ

وفي هَذِهِ المنطِقَةِ دُبْحَ دِينِ اللَّهِ

وفي هذه المنطقة سيعود دينُ الله

الْحِكَايَةُ وَاصِحَةٌ وَاصِحَةٌ جِدًّا

هَذِهِ مَنَاطِقَةُ اللَّهِ

إِذَا كَانَ لِلَّهِ مِنْ أَرْضٍ فِي هَذَا الْكَوْكَبِ  
فَأَرْضُهُ هِيَ هَذِهِ أَرْضُ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ

إِذَا مَنَظَرَةُ الظُّهُورِ

أَنَّهَا الْمَنْطِقَةُ الَّتِي سَتُنشَأُ فِيهَا نَوَاهُ الدَّوَلَةِ  
الْمَهْدَوِيَّةِ الَّتِي سَتَحْكُمُ الْعَالَمَ بَعْدَ ذَلِكَ

فَالْمِقْيَاسُ وَالْحِسَابُ

عَلَى تَوْقِيتِ مَنطَقَةِ الظُّهُورِ

أَمَّا النَّاسُ الَّذِينَ تَخْتَلِفُ لُغَاتُهُمْ فِي مَنطِقَةِ الظُّهُورِ

فَمَا هُوَ بِعَرِيبٍ عَلَيْنَا أَنْ الصَّيْحَةَ تَكُونُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لأنها لغة الدين

لأنها لغة إمام الدين

لأنها لغة كتاب الدين

وَأَخِرُّ لُغَةً كَلَّمَ اللَّهُ بِهَا الْبَشَرَ فِي قُرْآنِهِ،  
وَفِي أَحَادِيثِنَا لُغَةُ الْجَنَّةِ هِيَ الْعَرَبِيَّةُ

وَهَذَا شَيْءٌ مَنطِقِيٌّ لِأَنَّ لُغَةَ الدِّينِ هِيَ هَذِهِ اللُّغَةُ

فَمَا هُوَ بِعَرِيبٍ أَنْ جِبْرَائِيلَ يَصِيحُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

وَلَكِنَّ الْجَمِيعَ يَفْهَمُونَ

مَا هُوَ هَذَا الَّذِي سَيَجْرِي فِي عَصْرِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

الإمامُ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ لَكِنَّ كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ كُلِّ قُطْبَانِ  
الْأَرْضِ سَيَفْهَمُونَ بِحَسَبِ لُغَتِهِمْ

هُوَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ

وَهُمْ يَسْمَعُونَ الْعَرَبِيَّةَ  
لَكِنَّهُمْ يَفْهَمُونَهَا مُتَرْجِمَةً

مِثْلَمَا يَحْدُثُ فِي الْمُوْتَمَرَاتِ  
وَلَكِنْ بِطَرِيقَةٍ أَرْفَى وَأَرْفَى

فَهُنَاكَ الْمُتَرْجِمُونَ وَالْجُلَّاسُ فِي الْمُوْتَمْرِ كُلِّ وَاحِدٍ قَدْ وَضَعَ  
السَّمَاعَاتِ فِي أُذُنِيهِ تُتْرَجَمُ لَهُ الْخِطَابَاتُ،  
فَالْمُتَحَدِّثُ عَلَى مَنَصَّةِ الْمُوْتَمْرِ يَتَحَدَّثُ بِلُغَتِهِ وَالْجُلَّاسُ لَا  
يَعْرِفُونَ تِلْكَ اللُّغَةَ، وَلَكِنَّ الْمُتَرْجِمِينَ يُتْرَجَمُونَ لَهُمْ

هَذَا شَأْنُ إِنْسَانِي، الْإِنْسَانُ صَنَعَهُ وَرَتَّبَهُ وَدَبَّرَهُ

أَمَّا حِينَمَا يَكُونُ الشَّأْنُ إِلَهِيًّا

فَإِنَّ التَّرْجَمَةَ سَتَكُونُ مُنْبِثَةً مِنْ دَاخِلِ كُلِّ إِنْسَانٍ

وَهَذَا الْأَمْرُ كَانَ يَجْرِي فِي زَمَانِ أَيْمَتِنَا كَانَ الشَّيْعَةُ يُكُونُونَ  
حَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ فِي مَجْلِسِ إِمَامِنَا الصَّادِقِ  
مِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ خُصُوصًا  
فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ مَثَلًا

الإمام يتكلم العربية ولكن الجميع يفهمون، كل الجلّاس

يفهمون كلامه،

هَذِهِ عَلاَمَةٌ مِنْ عَلامَاتِ  
الإِمَامِ المَعصُومِ عِنْدَنَا

إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَبْحَثَ فِي عَلَائِمِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ فِي الثَّقَافَةِ الشَّيْعِيَّةِ

عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهِ مِنْ أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفْهَمَ الْآخَرِينَ

وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ وَيَفْهَمُونَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةً

يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ بِلُغَتِهِ الْعَرَبِيَّةِ، لَكِنَّ الْجَمِيعَ يَفْهَمُونَ

مَعَ قُدْرَةِ الْإِمَامِ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ بِلُغَاتِهِمْ هَذَا أَمْرٌ آخِرٌ  
وَلَكِنَّ الْأَمْرَ سَيَجْرِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، هَذَا تَقْرِيْبٌ تَقْرِيْبٌ  
الْحَقِيقَةُ قَدْ تَكُونُ بِنَحْوِ آخِرِ  
هَذَا تَقْرِيْبٌ يُفْهَمُ مِنَ الْأَحَادِيثِ عُمُومًا،

لَأَنَّ الرُّوَايَاتِ تَقُولُ صَرَاخَةً مِّنْ أَنَّ كُلِّ قَوْمٍ  
سَيَسْمَعُونَهَا سَيَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِلسَانِهِمْ

وَهَذَا مَا هُوَ بِمُسْتَبْعَدٍ

مِنْ أَنَّ التَّرْجَمَةَ سَتَكُونُ سَمَاوِيَّةً

وَهَذَا مَا هُوَ بِمُسْتَبَعِدٍ لِكِنِّي كَمَا قُلْتُ قَبْلَ قَلِيلٍ  
مِنْ خِلَالِ جَمْعِ كُلِّ الرَّوَايَاتِ وَمِمَّا نَعْرِفُهُ مِنْ أَحْوَالِ أُمَّتِنَا  
وَمِنْ حَالِ إِمَامٍ زَمَانِنَا فَإِنَّ السِّيَاقَ سَيَكُونُ نَفْسَهُ  
الإِمَامُ يَتَحَدَّثُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْجَمِيعُ يَفْهَمُونَ

فَمَا هُوَ بِمُسْتَبْعَدٍ أَنْ جَبْرَائِيلَ وَهُوَ مِنْ شِيعَةِ  
الْإِمَامِ وَمِنْ خُدَّامِ الْإِمَامِ وَمِنْ عِبِيدِ الْإِمَامِ

جِبْرَائِيلُ مِنْ عَبِيدِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَمِنْ عَبِيدِهِمُ الصَّغَارُ

فَهُنَاكَ مَنْ هُوَ أَعْلَى شَأْنًا مِنْ جِبْرَائِيلِ  
مِنْ عَبِيدِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَجَبْرَائِيلُ مِنْ عَبِيدِهِمْ وَمِنْ شَيْعَتِهِمْ وَمِنْ خُدَامِهِمْ  
فَيَكُونُ شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ وَمَا هَذَا الْأَمْرُ بِمُسْتَبْعَدٍ.

السُّؤَالُ الثَّانِي مِنَ الرَّسَالَةِ نَفْسِهَا مِنَ النَّجْفِ،

قَطْعاً هَذِهِ الْأَجُوبَةُ تَقْرِيْبِيَّةٌ

وَالْمَقَامُ لَا يَسْمَحُ لِي أَنْ أَفْضَلَ كَثِيْرًا

وَرَدَ فِي الرَّوَايَاتِ أَنَّ أَصْحَابَ الْإِمَامِ الثَّلَاثِ مِئَةَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ قِسْمٌ مِنْهُمْ  
يُفْتَقِدُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ، وَقِسْمٌ آخَرَ كَانُوا قَدِ اتُّوا لِلْحَجِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

- يَعْنِي فِي سَنَةِ الظُّهُورِ،

فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَعْنِي فِي السَّنَةِ الَّتِي تَسْبِقُ سَنَةَ الظُّهُورِ -

فَيَجْتَمِعُونَ وَلَكِنْ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَقَبْلَ ذَلِكَ الْيَمَانِيُّ قَدْ خَرَجَ وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ فِي الْعِرَاقِ فِي مُوَاجَهَةِ السُّفْيَانِيِّ؟!!

نَحْنُ لَا نَعْلَمُ رُبَّمَا هُمْ التَّحَقُّوا بِالْيَمَانِيِّ  
وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ تَغَيَّرَتْ مَأْمُورِيَّتُهُمْ

لَا يُوجَدُ مَا يُنَكِّرُ هَذَا الْمَعْنَى



حَتَّىٰ لَوْ افْتَقَدُوا مِنْ فُرُشِهِمْ

فَهَلْ أَنْصَارُ الْيَمَانِيِّ

لَا يَنْآمُونَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ!؟



فَرُبَّمَا كَانُوا مَعَ الْيَمَانِيِّ وَلَكِنْ حِينَمَا حَانَ  
الْوَقْتُ أَنْ يَلْتَحِقُوا بِمَكَّةَ التَّحَقُّوا بِمَكَّةَ

فَلَا يُوجَدُ مَا يُنْكِرُ هَذَا الْمَعْنَى

وَهُنَاكَ أُمُورٌ لَمْ تَتَحَدَّثْ عَنْهَا الرَّوَايَاتُ  
لَكِنِّي سَأَقْرُبُ الْفِكْرَةَ لِلسَّائِلِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْمِثَالِ :

مُسْلِمٌ بِنُ عَقِيلٍ فِي الْكُوفَةِ

الْيَمَانِيُّ سَيَكُونُ شَأْنُهُ شَأْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ

• الْيَمَانِيُّ مُمَهَّدٌ

• وَمُسْلِمٌ بِنُ عَقِيلٍ مُمَهَّدٌ

لِلْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ

أنا لا أقيسُ في المَرْتَبَةِ، مَرْتَبَةُ مُسْلِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
أَعْلَى بِكَثِيرٍ مِنْ مَرْتَبَةِ الْيَمَانِيِّ لَا مُقَايَسَةَ بَيْنَ الْمَرْتَبَتَيْنِ،  
أنا لا أتحدّثُ عَنِ الْمَقَامَاتِ وَالْمَرَاتِبِ،

# وَأَمَّا أَقْوَمُ

- مُسْلِمٌ بِنُ عَقِيلٍ كَانَ مُمَهَّدًا لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ
- وَالْيَمَانِيِّ مُمَهَّدًا لِلْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

حِينَمَا كَانَ مُسْلِمٌ فِي الْكُوفَةِ

كَانَ مَعَهُ حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ، مُسْلِمٌ بْنُ عَوَسَجَةَ،  
عَابِسُ بْنُ شَيْبِ بْنِ الشَّكْرِيِّ، الْمُخْتَارُ التَّقْفِيُّ، وَو، وَو،

وَلَكِن فِي لَحْظَةٍ لَا يُوجَدُ أَحَدٌ  
مِنْهُمْ مَعَ مُسْلِمٍ

مَأْمُورِيَّتُهُمْ أَنْ يَتَوَجَّهُوا  
إِلَى الْحُسَيْنِ إِلَى كَرْبَلَاءَ

وَبَقِيَ مُسْلِمٌ يَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ فِي الْكُوفَةِ  
مَا وَجَدَ مَكَانًا حَتَّى آوَتْهُ طَوْعَةً فِي دَارِهَا،  
وَالْحِكَايَةُ تَعْرِفُونَهَا

فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَتَّحَدَّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ  
عَوَسَجَةَ وَعَنْ عَابِسِ بْنِ شَيْبٍ وَعَنْ وَعَنْ،

هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَهُمْ مَأْمُورِيَّتُهُمْ لَهُمْ تَكْلِيفُهُمْ،  
فَتَرَكُوا مُسْلِمًا فِي الْكُوفَةِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى جِهَةِ مَأْمُورِيَّتِهِمْ

وَالْمُخْتَارُ



مَأْمُورِيَّتُهُ كَانَتْ فِي الْحَبْسِ حَبْسُوهُ

“

فَشَانُ هَوْلَاءِ كَشَانِ هَوْلَاءِ

”

جَوَابٌ وَجِيزٌ جَوَابٌ وَجِيزٌ، وَأَتَمْنَى أَنْ أَجِدَ فُرْصَةً أُخْرَى كَيْ  
أَتَحَدَّثَ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ جَوَابٌ وَجِيزٌ وَوَجِيزٌ جِدًّا،  
لَكِنِّي مَا أَرَدْتُ أَنْ أَتْرِكَ السُّؤَالَينِ مِنْ دُونِ جَوَابٍ،  
تَحِيَّاتِي لِلسَّائِلِ العَزِيزِ وَأَسْأَلُهُ الدُّعَاءَ وَالزِّيَارَةَ  
عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.



أَمَّا السُّؤَالُ الْمِصْرِيُّ؛

---

السؤال المصري مطوّل أنا أوجزته اختصرته وهو سؤال من إحدى الأخوات  
العزيزات المحترّمت من القاهرة من مصر، سؤالها:

عن شيء من العلامات التي تحققت - تحققت على أرض الواقع -  
والتي تُشير إلى قرب الظهور بنحو واضح بنحو واضح ؟

---

أَجِيبْ عَلَى سُؤَالِكَ بَعْدَ الْفَاصِلِ

---

الأختُ العزِيزَةُ الفاضِلةُ مِنِ مِصرِ

تَسأَلُ عَن شَيْءٍ مِّنِ عَلاماتِ الظُّهُورِ قَدْ تَحَقَّقَتِ عَلَيَّ أَرْضِ الوَاقِعِ

فِي زَمَانِنَا فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ فِي السَّنِينِ الَّتِي أَدْرَكْنَاهَا مِنِ حَيَاتِنَا

وَهِيَ تُشِيرُ بِنَحْوِ وَاضِحٍ إِلَى قُرْبِ الظُّهُورِ الشَّرِيفِ ؟

---

أَنَا سَاجِيْبِكِ، لَكِنِّي لَا أَعْلَمُ هَلْ يَكُونُ جَوَابِي مُقْنِعاً بِالنَّسْبَةِ لَكَ  
أَمْ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مُقْنِعاً، أَنَا سَاجِيْبِكِ بِمَا أَنَا مُقْتَنِعٌ بِهِ،

- سَاقِرَأُ رِوَايَةً مِنْ كِتَابِ شِيعِيٍّ
- وَرِوَايَةً مِنْ كِتَابِ سُنِّيٍّ.

أَمَّا الرُّوَايَةُ مِنْ الْكِتَابِ الشَّيْخِيِّ :

إِنِّي أَقْرَأُ مِنْ (غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ) لِلْمُحَدِّثِ النُّعْمَانِيِّ الْمِتَوَفَّى سَنَةَ (٣٦٠) لِهَجْرَةٍ وَهَذِهِ طَبْعَةٌ أَنْوَارِ الْهُدَى / الطَّبْعَةُ الْأُولَى - فُمُ الْمُقَدَّسَةِ / فِي الصَّفْحَةِ الْحَادِيَةِ وَالثَّمَانِينَ بَعْدَ الْمِئَتِينَ، إِنَّهُ الْحَدِيثُ الْخَمْسُونَ، وَلَطَالَمَا وَلَطَالَمَا قَرَأْتُهُ، وَلَطَالَمَا شَرَحْتُهُ، وَلَطَالَمَا تَحَدَّثْتُ عَنْهُ

(حَدِيثُ الْمَشْرِقِيِّينَ) هَذِهِ الْوَاقِعَةُ نَحْنُ عَايِشِنَاهَا، هَذَا مَا أَقْتَنِعُ بِهِ، هَذِهِ قِنَاعَتِي وَفَهْمِي لِلنُّصُوصِ وَلِلوَقَائِعِ عَلَى الْأَرْضِ.



# حَدِيثُ الْمَشْرِقِيِّينَ رَوَاهُ النُّعْمَانِيُّ :

بِسَنَدِهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ، عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ :

كَانِي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ

- مِنْ دُونِ تَفْصِيلِ الْمَشْرِقِ إِيْرَانِ -

كَانِي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ

وَإِذَا أُرِدْتَ تَفْصِيلاً فَأَيُّ قَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ كَثِيراً

فِي الْعَدِيدِ مِنْ بَرَامِجِي

يُمْكِنُكَ أَنْ تَعُودِي إِلَيْهَا وَهِيَ مُتَوَفَّرَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنكَبُوتِيَّةِ

كَأَنِّي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ

- الْمَشْرِقُ إِيران -

يَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ

- إنها الثورة الإيرانية التي بدأت في  
بداية الستينات سنة (١٩٦٣) ميلادي -

كَأَنِّي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ  
يَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطُونَهُ

- قُمِعَتِ الثُّورَةُ وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُجِنَ مَنْ  
سُجِنَ وَنُفِيَ قَائِدُهَا الْخُمَيْنِيُّ خَارِجَ إِيرَانَ -

كَأَنِّي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ  
يَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ

- فَهَدَّاتِ الْأُمُورِ -

ثم

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ، ثُمَّ كَمَا يَقُولُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ  
أَنَّهَا تُفِيدُ التَّرَاخِي، بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ

الطَّلَبُ الْأَوَّلُ وَقَعَ بَيْنَ سَنَتَيْ: (١٩٦٣) (١٩٦٤)

- ثُمَّ يَطْلُبُونَهُ فَـ لَا يُعْطَوْنَهُ -

رَجَعُوا فِي السَّبْعِينَاتِ أَيْضاً

رَجَعَتِ الثُّورَةُ مَرَّةً أُخْرَى فِي تَفْصِيلٍ تَارِيخِيٍّ سِيَاسِيٍّ اجْتِمَاعِيٍّ  
لَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْهُ لِأَنِّي لَا أَمْلِكُ وَقْتاً وَقْتُ الْحَلَقَةِ انْتَهَى،  
وَلَكِنْ بِإِمْكَانِكِ أَنْ تَعُودِي إِلَى الْحَلَقَاتِ الَّتِي قُصِلَتْ فِيهَا الْكَلَامُ.

فِي السَّبْعِينَاتِ عَادُوا مَرَّةً أُخْرَى:

ثُمَّ يَطْلُبُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ -

أَيْضاً قَمَعَتْهُمْ السُّلْطَةُ، بَعْدَ الْإِنْتِفَاضَةِ الثَّانِيَةِ وَبَعْدَ  
قَمْعِ السُّلْطَةِ الشَّاهِنشَاهِيَّةِ آنَذَاكَ لِلْمُنْتَفِضِينَ  
وَلِلثُّوَارِ بَدَأَتْ حَرَكَةُ الثُّورَةِ فِي سِيَاقٍ جَدِيدٍ

- فَإِذَا رَأَوْا ذَٰلِكَ -

حِينَمَا يُشَاهِدُونَ أَنَّ انْتِفَاضَتَهُمُ الْأُولَى  
قُمِعَتْ، وَأَنَّ انْتِفَاضَتَهُمُ الثَّانِيَةَ قُمِعَتْ

- فَإِذَا رَأَوْا ذَٰلِكَ

وَضَعُوا سُيُوفَهُمْ عَلَىٰ عَوَاتِقِهِمْ -

اتَّخَذُوا الْقَرَارَ بِأَنَّهُمْ سَيُوجِبُونَ حَتَّىٰ الْاِنتِصَارِ هَذَا  
هُوَ الْمُرَادُ

لأنهم لم يُواجهوا الحُكُومَةَ مُواجهَةً عَسْكَرِيَّةً

الْحُمَيْنِي مِنْ بَارِيسِ أَمَرَ الْإِيرَانِيِّينَ أَنْ يُلْقُوا الْوُرُودَ عَلَى  
عَسَاكِرِ الشَّاهِ، فَانْكَسَرَ الْجَيْشُ الشَّاهِنشَاهِي

الشَّعْبُ الْإِيرَانِيَّ وَهُمْ أَهْلُهُمْ يُلْقَوْنَ عَلَيْهِم بِالْوُرُودِ

انگسَر انگسَر الْجُنْدِي الشَّاهِنشَاهِي الْإِيرَانِيَّ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يُطَلِّقَ الرَّصَاصَ عَلَى شَعْبٍ يُلْقِي بِالْوُرُودِ عَلَيْهِ

فَيُعْطُونَ مَا  
سَأَلُوهُ

فَإِذَا رَأَوْا ذَٰلِكَ

وَضَعُوا سُيُوفَهُمْ عَلَىٰ عَوَاتِقِهِمْ

يَبْدَأُ شَاهُ إِيرَانَ بِالتَّنَازُلِ لِلثَّوْرَةِ شَيْئًا فَشَيْئًا  
بِنَحْوِ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَصْطَلِحَاتِ الإِعْلَامِيَّةِ

بِنَحْوِ دَرَامَاتِيكِي

الشَّاهُ تَنَازَلَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ طُغْيَانِهِ بِنَحْوِ  
دَرَامَاتِيكِي مُتَسَارِعٍ، بِنَحْوِ مُتَسَارِعٍ جِدًّا

فَيُعْطُونَ مَا سَأَلُوهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ -

تَأْتِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ بَارِيسٍ مِنَ الْخُمَيْنِيِّ بِرَفْضِ  
الْمُصَالِحَةِ مَعَ الشَّاهِ مَهْمَا فَعَلَ، الشَّعْبُ يَرْفُضُ ذَلِكَ -

- حَتَّىٰ يَكْمُلُوا  
الْأَمْرَ وَيُؤَسِّسُوا  
دَوْلَتَهُمْ -

فَيُعْطُونَ مَا سَأَلُوهُ

فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّىٰ يَفْعَلُوا

حَتَّىٰ يَقُومُوا وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَىٰ صَاحِبِكُمْ

إِنَّهُمْ بِآقُونَ

يَدْفَعُونَ الرِّايَةَ إِلَىٰ إِمَامٍ زَمَانِنَا

عَاقِبَةُ الْأَمْرِ هَوْلَاءِ هُمْ  
الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ الرَّأْيَةَ  
إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ

يُحَارِبُونَ

يَخْسِرُونَ

يُخْطِئُونَ

يَقْعُونَ فِي السَّفَاهَةِ فِي الضَّلَالَةِ



هَذَا حَدِيثُ الْبَاقِرِ  
لَا مَجَالَ لِلنَّقَاشِ فِيهِ

إِلَّا إِذَا افْتَرَضْنَا أَنْ الْأَمْرَ

قَدْ خَضَعَ لِلْبَدَاءِ

نَبْقَى مُلتَزِمِينَ  
بِالنُّصُوصِ الَّتِي  
بَيْنَ أَيْدِينَا

نَحْنُ لَا نَعْرِفُ أَسْرَارَ الْبَدَاءِ

وَذَلِكَ أَمْرٌ غَيْبِيٌّ

لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْلَ ذُنُوبِهِمْ وَمَنْ لِي بِذُنُوبِهِمْ غَافِقٌ  
وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْلَ ذُنُوبِهِمْ وَمَنْ لِي بِذُنُوبِهِمْ غَافِقٌ  
وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْلَ ذُنُوبِهِمْ وَمَنْ لِي بِذُنُوبِهِمْ غَافِقٌ

مِثْلَمَا نُخَاطِبُهُمْ فِي الزِّيَارَةِ  
الْجَامِعَةِ الْكَبِيرَةِ:  
(وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ)

إِذَا كَانَ الْأَمْرُ قَدْ خَضَعَ  
لِلْبَدَاءِ

فَإِنَّ الْبَدَاءَ لَهُ مِنَ السُّلْطَةِ  
الْقَانُونِيَّةِ الْكُونِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ  
أَنْ يُغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ

وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَىٰ صَاحِبِكُمْ

قَتَلَاهُمْ شُهَدَاءَ -

وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ تُشِيرُ إِلَىٰ أَنَّهُمْ سَيُخَوِّضُونَ حُرُوبًا أَنْ  
مَسَارَهُمْ مَلِيءٌ بِالْحُرُوبِ -

قَتَلَاهُمْ شُهَدَاءَ

أَمَا إِنِّي لَوِ أَدْرِكْتُ ذَلِكَ

لَأَسْتَبْقِيَنَّ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ

المَسَارُ الأَفْضَلُ هُوَ هَذَا الَّذِي يُرِيدُهُ إِمَامُنَا البَاقِر

مَسَارُ المُسَالَمَةِ



مَسَارُ الْمُقَاوَمَةِ الَّذِي اتَّخَذَهُ الْإِيرَانِيُّونَ

مَا هُوَ بِالْمَسَارِ الْأَفْضَلِ

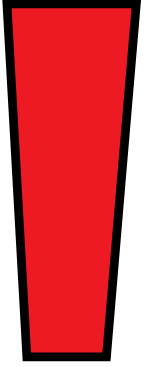
**المَسَارُ الأَفْضَلُ هَذَا**

**مَسَارُ المُسَالَمَةِ**

**وَالعَمَلُ تَحْتَ خَيْمَةِ المُسَالَمَةِ**

وَالْأَجْدَرُ بِالْإِيرَانِيِّينَ أَنْ يَتَّبِعُوا الْمَسَارَ الْأَفْضَلَ

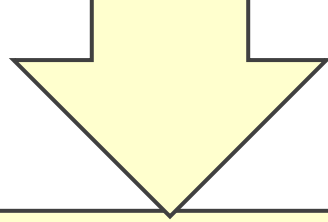
إِنَّهُ مَسَارُ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ



لَا أَنْ يَخْجَلُوا لَأَنْ يَخْجَلُوا  
مِنَ التَّنَازُلِ عَنِ الْمُقَاوَمَةِ

عَلَيْهِمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْمُسَالَمَةِ

وَلَوْ كَلَّفَهُمْ ذَلِكَ كَثِيرًا



فَهَذَا هُوَ مَسَارُ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ

وَهُوَ الْمَسَارُ الْأَفْضَلُ

## مَسَارُ الْمُقَاوِمَةِ

سَيُكَلِّفُهُمْ وَيُكَلِّفُهُمْ وَقَدْ كَلَّفَهُمْ كَثِيرًا  
كَلَّفَهُمْ كَثِيرًا

يَا لَيْتَهُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى هَذَا الْمَسَارِ الْأَفْضَلِ

يَا لَيْتَهُمْ يَتَصَالِحُونَ مَعَ الْعَالَمِ

لَا أَنْ يَسْتَعْدُوا الْعَالَمَ عَلَيْهِمْ

خَسَارَتُهُمْ خَسَارَتُنَا

آلَامُهُمْ آلَامُنَا

أَوْجَاعُهُمْ أَوْجَاعُنَا



وَلَكِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ

أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا

# أنا أتحدثُ عن نفسي شخصياً

إِنِّي عَرَفْتُ الْمَسَارَ الصَّحِيحَ وَسَلَكْتُ فِيهِ وَدَعَوْتُهُمْ مِرَاراً  
وَكِرَاراً إِلَى أَنْ يَسْلُكُوا هَذَا الْمَسْلَكَ الصَّحِيحَ مَسْلَكَ  
الْمُسَالَمَةِ وَالتَّمْهِيدِ لِإِمَامٍ زَمَانِنَا تَحْتَ خَيْمَةِ الْمُسَالَمَةِ.

“

الْبَاقِرُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ

لَسْتُ أَنَا لَسْتُ أَنَا:

”

أَمَا إِنِّي لَوَ أَدْرَكْتُ ذَٰلِكَ

لَأَسْتَبْقِيَتْ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَٰذَا الْأَمْرِ

هَذَا هُوَ مَنَهْجُ الْمُسَالَمَةِ

وَيَكُونُ التَّمْهِيدُ تَحْتَ خِيَمَةِ الْمُسَالَمَةِ

لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ مُسَالِمَةِ الطُّوسِيِّينَ فِي النَّجْفِ

هُؤُلَاءِ لُعْنَاءِ هُؤُلَاءِ يُسَالِمُونَ لِأَجْلِ الدُّنْيَا

وَهُؤُلَاءِ جُبْنَاءِ هُؤُلَاءِ جُبْنَاءِ

مَرَايِعُ النَّجْفِ جُبْنَاءُ، وَمَرَايِعُ النَّجْفِ عُبَادُ الدُّنْيَا

هُوْلَاءِ يُسَالِمُونَ

لأجل مَصَالِحِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ

ولأجل شَهَوَاتِهِمُ الدُّنْيَايَةِ القَدْرَةَ

أَنَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمُسَالَمَةِ

الَّتِي تَكُونُ مَنَهَجًا لِلتَّمْهِيدِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ  
ضِمْنَ مَقاييسِ مَوَاطِيقِ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ

لَا ضِمْنَ الدِّينِ الطُّوسِيَّ النَّجَسِ

لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ مُسَالَمَةِ أَوْلِيكَ الْجُبْنَاءِ وَالْحُقَرَاءِ فِي

النَّجَفِ، نَسِينَا مَا هُوَ مَوْقِفُهُمْ مَعَ الْبَعَثِيِّينَ هَوْلَاءِ هُمْ

نَفْسُ الْمَرَاجِعِ كَانُوا عَيْدًا خَانِعِينَ، كَانُوا أَذْلَاءِ حُقَرَاءِ

شُرْطِي وَاحِدٌ مِّنْ شُرْطَةِ الْبَعِثِيِّينَ

يَدُوسُ عَلَى عَمَائِمِهِمْ بِحِذَائِهِ، وَكَذِبُونِي كَذِبُونِي  
إِنْ لَمْ تَكُنِ الْحَقِيقَةُ هَكَذَا كَانَتْ




حَتَّىٰ لَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنَّا عَلَىٰ هَذَا  
الْمَنْهَجِ، أَيْ مَنْهَجِ أَنْتُمْ عَلَيْهِ؟!

أَنْتُمْ عَلَى مَنَهْجِ التَّخْنِيطِ وَالتَّائِيثِ


الفِيدِيواتِ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا فِي الحَلَقَةِ المَاضِيَةِ  
تُشِيرُ بِنَحْوِ وَاضِحٍ، لِأَنَّكُمْ عَبَّاسِيُّونَ، وَالْعَبَّاسِيُّونَ  
هُوَ هَذَا مَنَهْجُهُم مَنَهْجُ التَّخْنِيطِ وَالتَّائِيثِ

أَهْلُ الْبَيْتِ حَدَّثُونَا عَنِ الْعَبَّاسِيِّينَ

وْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيِّينَ مَوْجُودٌ فِي النَّجَفِ وَحُكُومَةُ  
الْعَبَّاسِيِّينَ مَوْجُودَةٌ مَا بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنَّجَفِ،  
هَذِهِ هِيَ حُكُومَةُ التَّائِيثِ وَالتَّخْنِيثِ



هَكَذَا حَدَّثَنَا عَنْهَا أَيَّمُنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ  
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ



فَمَا تَحَدَّثُ عَنْهُ فِي الْفِيديوات يَوْمَ أَمَسَ

• هُوَ شَيْءٌ طَبِيعِيٌّ مِنْ وَاقِعِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ مِنْ وَاقِعِ  
الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ العَبَّاسِيَّةِ

وَأُنِّي فِي بَرْنَامَجِ الْخَاتِمَةِ

فِي مَجْمُوعَةِ حَلَقَاتِ (صَوْلَةُ الْقَمَرِ)

خَصَّصْتُ عَدَدًا لَيْسَ قَلِيلًا مِنَ الْحَلَقَاتِ عَنِ الْحَدِيثِ عَنِ الشُّذُودِ  
الْجِنْسِيِّ فِي الْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ وَنَقَلْتُ الْكَلَامَ مِنْ كُتُبِهِمْ مِنْ كُتُبِهِمْ  
وَمِنْ فِتَاوَاهُمْ وَمِنْ أَشْعَارِ شُعْرَائِهِمْ

## حَلَقَاتٌ طَوِيلَةٌ مَبْسُوطَةٌ بِالْوَثَائِقِ وَالْأَدِلَّةِ

- لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَنْبَسَّ بِبِنْتِ شَيْفَةَ كَمَا يُقَالُ فِي الرَّدِّ عَلَى تِلْكَ الْحَقَائِقِ الْوَاضِحَةِ

فَمَا حَدَّثْتُمْ عَنْهُ فِي الْفِيديوات يَوْمَ أُمْس

فِي فيديواتِ الْفَضِيحَةِ الطُّوسِيَّةِ الْكُبْرَى

هُوَ تَطْبِيقُ عَمَلِي لِمَا هُوَ فِي كُتُبِهِمْ، لِمَا هُوَ فِي فَتَاوَاهُمْ

هَذِهِ الْقَضِيَّةُ وَاضِحَةٌ وَاضِحَةٌ

عِنْدَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْرِفُوا الْحَقِيقَةَ فَلْيَعُودُوا إِلَى بَرَامِجِي  
وإلى أَحَادِيثِي وإلى الْوَتَائِقِ السَّابِقَةِ الَّتِي طُرِحَتْ فِي بَرَامِجِي  
وَلْيُطَبِّقُوهَا عَلَى هَذَا الَّذِي تَحَدَّثْتُ عَنْهُ يَوْمَ أَمْسٍ

هَذَا تَطْبِيقُ عَمَلِي لِمَا مَرَّ الْحَدِيثُ عَنْهُ

أَنَا عَلَى عِلْمٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ

لَكِنِّي مَا كُنْتُ أَمَلِكُ دَلِيلًا حَسِيًّا حَتَّى وَقَعَ الدَّلِيلُ  
الحِسيُّ القاطِعُ بيدي، وَإِلَّا فإني عَارِفٌ بِأَحْوَالِ هَوْلَاءِ  
وَلَطَالَمَا أَتَحَدَّثُ عَنْ هَذَا المَوْضُوعِ بِالإِجْمَالِ وَبِالإِشَارَةِ  
وَبِالتَّمْيِيحِ، بِرَامَجِي مَشْحُونَةٌ بِكُلِّ هَذَا

لَا أُرِيدُ أَنْ أَقِفَ طَوِيلًا عِنْدَ هَذِهِ  
النُّقْطَةِ سَيَّأَتِي الْحَدِيثُ عَنْهَا فِي قَادِمِ  
الْأَيَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَأَقُولُ لِلأُخْتِ العَزِيزَةِ الفَاضِلَةِ مِنْ مِصر:

هَذِهِ عَلَامَةٌ قَدْ تَحَقَّقَتْ

ابْتَدَأَتْ مُنْذُ سَنَةِ (١٩٦٣) وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا

وَإِنِّي حِينَما أَقُولُ لَكَ هَذِهِ العَلَامَةُ قَدْ تَحَقَّقْتُ

لَقَدْ بَحَثْتُ فِي التَّأْرِيخِ الشَّيْعِيِّ فِي التَّأْرِيخِ  
الإِيرَانِيِّ فَلَمْ أَجِدْ فَلَمْ أَجِدْ حَدَثًا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ  
هَذِهِ الرُّوَايَةُ إِلَّا هَذَا الحَدَثُ

قَدْ يَقُولُ قَائِلٌ: يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْحَدَثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ!!

هَذَا مُمَكِّنٌ مِنْ جِهَةِ الْإِمْكَانِ الْعَقْلِيِّ،

وَلَكِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ إِمْكَانٍ عَمَلِيٍّ عَنْ شَيْءٍ وَّاقِعٍ عَلَى الْأَرْضِ،

فِي قَنَاعَتِي هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الْوَاضِحَةُ وَالْوَاضِحَةُ وَالْوَاضِحَةُ جِدًّا،

وَتَحَقَّقْتُ سَنَةَ (١٩٧٩) لِلْمِيلَادِ فِي بَدَايَةِ هَذِهِ السَّنَةِ.

في آخِرِ السَّنَةِ نَفْسِهَا،

الثُّورَةُ الْإِيرَانِيَّةُ انْتَصَرَتْ وَتَأَسَّسَتْ الْجُمْهُورِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي  
إِيرَانٍ فِي بَدَايَةِ سَنَةِ (١٩٧٩) لِلْمِيلَادِ،


## في آخِرِ في آخِرِ السَّنَةِ نَفْسِهَا

حَدَّثتُ وَاقِعَةً فِي السُّعُودِيَّةِ أَنَّهَا حَدِثَتْ جَهِيمَانَ الْعَتِيبِي  
حَيْثُ صِهرُهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَحْطَانِي ادَّعَى أَنَّهُ الْإِمَامُ  
الْمَهْدِيُّ وَحِكَايَتُهُ طَوِيلَةٌ،


وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ بِالتَّفْصِيلِ فِي ثَلَاثِ حَلَقَاتٍ  
يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تُرَاجِعِي هَذَا الْمَوْضُوعِ وَلَنْ تَجِدِي فِي مَكَانٍ آخَرَ  
حَدِيثًا كَالْحَدِيثِ الَّذِي فَصَّلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْحَرَكَةِ.



إِنِّي أَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ سُنِّي مَعْرُوفِ كِتَابِ (الْفِتْنِ) لِتُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ،  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٢٩) لِلْهِجْرَةِ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ، وَتُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ مِنْ  
كِبَارِ الرُّوَاةِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَمِنَ الْمَمْدُوحِينَ جِدًّا فِي الثَّقَافَةِ السُّنِّيَّةِ،



لَكِنَّهُمْ يُضَعِّفُونَ كِتَابَهُ هَذَا لِأَنَّ نُعَيْمًا رَوَى فِيهِ عَنِ الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ  
عَنْ أَيْمَتِنَا عَنْ أَيْمَةِ الشَّيْعَةِ عَنِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، يُضَعِّفُ كِتَابَهُ لِهَذَا  
السَّبَبِ وَلِذَا يَقُولُونَ مِنْ أَنَّ الْكِتَابَ أَحَادِيثُهُ مَجْهُولَةٌ أَحَادِيثُهُ غَيْرِ  
مَعْرُوفَةٍ أَحَادِيثُهُ غَيْرِ صَحِيحَةٍ فِيهِ خُرَافَاتٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، لَا نَعْبَأُ بِمَا  
يَقُولُونَ.



هَذِهِ الطَّبَعَةُ طُبِعَتْ مَكْتَبَةَ الصَّفَا/ الْقَاهِرَةَ - مِصْر/ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِعَةِ  
والتَّسْعِينَ بَعْدَ الْمِئَةِ، إِنَّهُ الْبَابُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ، وَالْحَدِيثُ هُوَ  
التَّاسِعُ وَالثَّمَانُونَ بَعْدَ الثَّمَانِ مِئَةً: بِسَنَدِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ،

سَيَعُودُ سَيَعُودُ بِمَكَّةَ عَائِدُ

- يَحْتَمِي بِمَكَّةَ -

سَيَعُودُ بِمَكَّةَ عَائِدًا



فَيُقْتَلُ

قَدْ يَقُولُ قَائِلٌ مِنْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَادَ بِمَكَّةَ

وَقَتَّلَهُ الْحَجَّاجَ فِيهَا فِي مَكَّةَ،

قَتَّلَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حِكَايَةٌ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَالْحَجَّاجِ،

لَكِنَّ الْخَبَرَ هَذَا لَا يَتَحَدَّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ،  
إِذَا اسْتَمَرَ الْقَارِئُ وَهُوَ يَقْرَأُ كَلِمَاتَ هَذَا الْخَبَرِ

سَيَعُودُ بِمَكَّةَ عَائِدُ

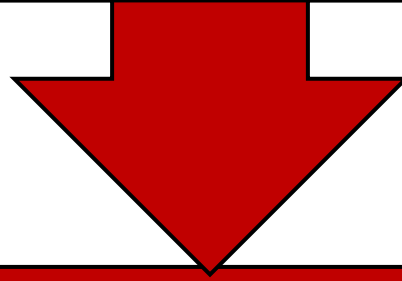
وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَطَّانِي  
الَّذِي ادَّعَى أَنَّهُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ وَبُوعِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

سَيَعُودُ بِمَكَّةَ عَائِدٌ فَيُقْتَلُ

قُتِلَ قُتِلَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ،

القائد العسكري السياسي هو جيهان العتيبي

لم يُقتل في المسجد الحرام



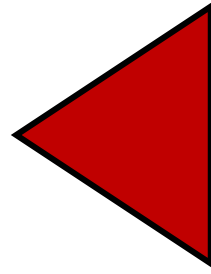
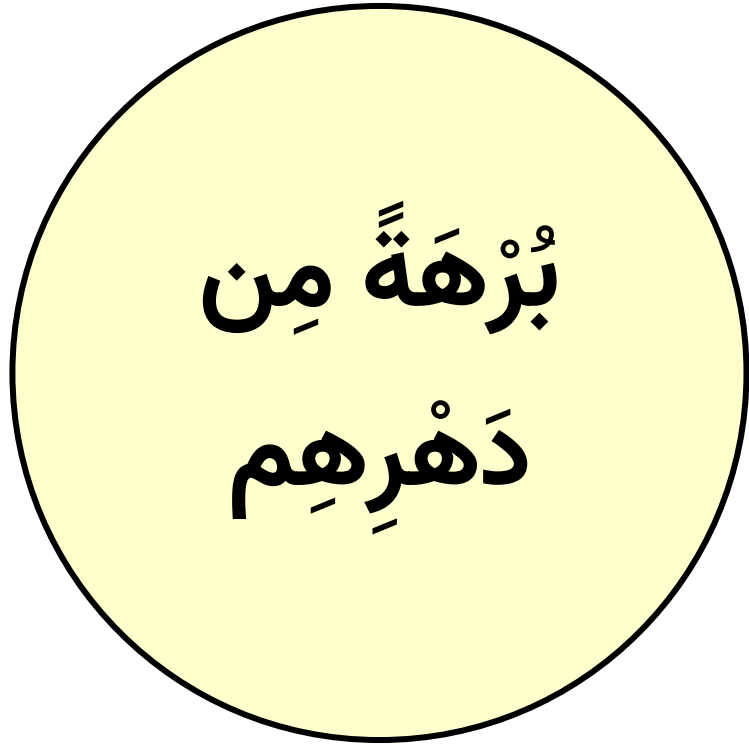
ألقي القبض عليه وبعد ذلك أعدموه

سَيَعُودُ بِمَكَّةَ عَائِدٌ فَيُقْتَلُ

لَقَدْ عَاذَ مُحَمَّدٌ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَحْطَانِي  
بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فُقُتِلَ،

قُلْتُ قَدْ يَقُولُ قَائِلٌ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ،

لِنُكْمِـلِ:



يَعْنِي نَفْسَ النَّاسِ نَفْسَ النَّاسِ  
الَّذِينَ عَاصَرُوا هَذِهِ الْحَادِثَةَ

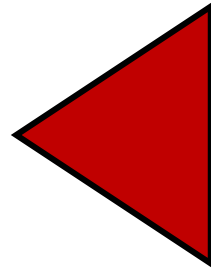
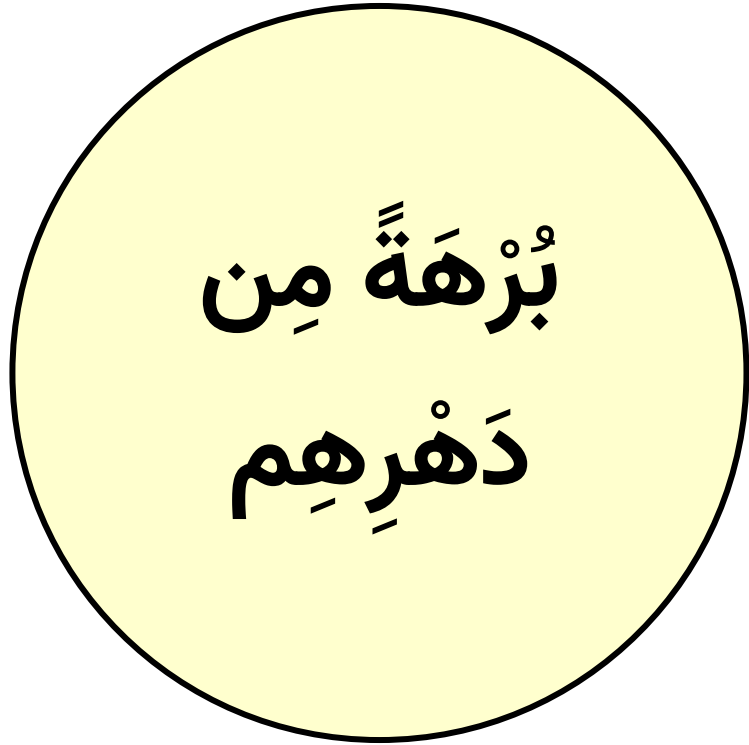
ثُمَّ يَمُكِّتُ النَّاسُ

النَّاسُ نَفْسُهُمُ الَّذِينَ عَاصَرُوا الْحَادِثَةَ،  
دَقَّقِي النَّظَرَ مَعِيَ يَا أَيَّتُهَا الْأَخْتُ الْعَزِيزَةَ

سَيَعُودُ بِمَكَّةَ عَائِدٌ



فَيُقْتَلُ

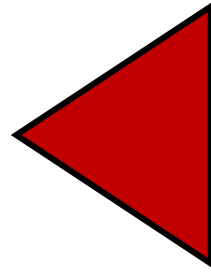
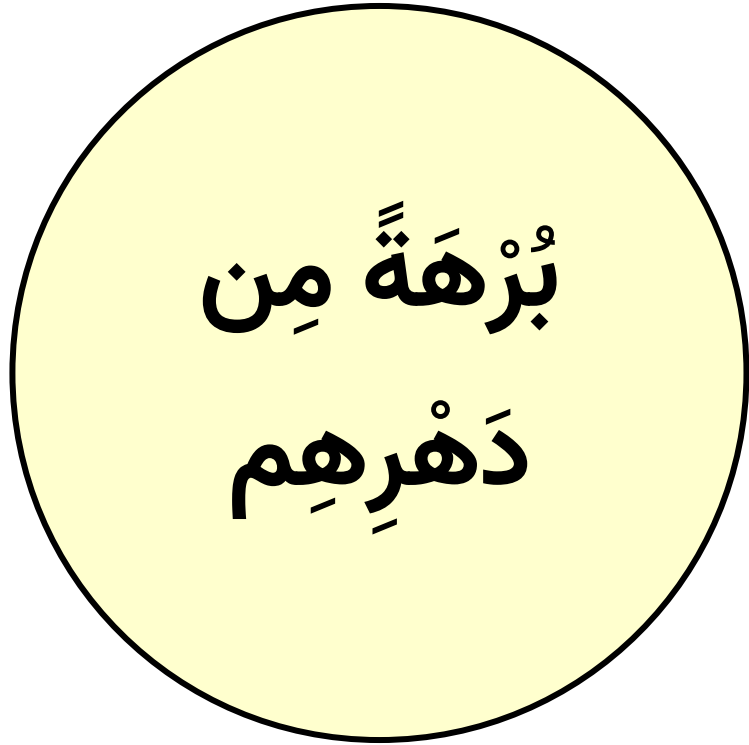


مِنَ الزَّمَانِ نَفْسِهِ،

لَيْسَ بَعْدَ قُرُونٍ مِّنَ الْمَقْطَعِ الزَّمَانِيِّ الَّذِي يَعِيشُهُ النَّاسُ نَفْسُهُمْ  
بِحَيْثُ أَنَّهُمْ يُدْرِكُونَ وَاقِعَةً أُخْرَى، مَا هِيَ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ؟

مَعِ يَهُودَ عَائِدِ الْاَر

فِي قَضِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُتِلَ  
وَلَمْ يَأْتِ عَائِدٌ آخِرٌ فِي الزَّمَانِ نَفْسِهِ،  
فِي الْمَقْطَعِ الزَّمَانِيِّ نَفْسِهِ



مَعِ يَهُودَ عَائِدِ الْاَر

مَاذَا يَقُولُ الْخَبِيرُ؟

فَإِنْ أَدْرَكَتَهُ - إِنْ أَدْرَكَتَ الْعَائِدَ الثَّانِي -  
فَلَا تَغْزُؤْنَ لَهُ - لَا تَكُنْ عَدُوًّا لَهُ لِمَاذَا؟

فَإِنَّهُ جَيْشُ الْخَسْفِ

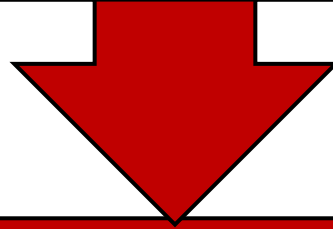
قَطْعاً الرَّوَايَةُ سَقَطَ مَا سَقَطَ مِنْهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ،  
هَذِهِ أَحَادِيثُ الْمُخَالِفِينَ لِلْعِتْرَةِ أَكْثَرُهَا مُحَرَّفَةٌ  
أَكْثَرُهَا مُصَحَّفَةٌ فِيهَا تَحْرِيفٌ كَثِيرٌ  
وَلَكِنَّ الْحَقِيقَةَ تَبْقَى وَاصِحَّةٌ وَجَلِيَّةٌ وَبَيِّنَةٌ.

فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ فَلَا تَغْزُوتْهُ

فَإِنَّهُ جَيْشٌ الْخَسْفِ

فَأَنَّهُ جَيْشُ الْخَسْفِ

يَعْنِي أَنَّ جَيْشَ الْخَسْفِ سَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ



وَجَيْشُ الْخَسْفِ

عَلَامَةٌ تَكُونُ مُقَارِنَةً لِظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ

الإمامُ يُعلنُ ظُهُورَهُ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَيَأْتِي الخَبْرُ مِنْ بَيْدَاءِ  
المَدِينَةِ مِنْ أَنَّ الجَيْشَ الَّذِي جَاءَ مِنْ سُورِيَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ  
السُّفْيَانِيَّ لِقَتْلِ الإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَدْ خُسِفَ فِيهِ فِي بَيْدَاءِ المَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى المَدِينَةِ،

فَهَذَا هُوَ جَيْشُ الخُسْفِ.

النُّكْتَةُ الْجَمِيلَةُ هُنَا النُّكْتَةُ الْبَدِيعَةُ هُنَا

فِي هَذَا الْخَبَرِ:

جهيمان العتيبي وصهره محمد ابن عبد الله الغحطاني

گائوا گائوا گائوا قد بنوا كل امالهم

على مجيء جيش الخسف،

وَحِينَمَا أَغْلَقُوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَكَانَ كَثِيرٌ مِّنَ الْحُجَّاجِ  
وَالْمُعْتَمِرِينَ هُنَاكَ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَيْضًا كَانُوا يُصَلُّونَ هُنَاكَ  
لَأَنَّهُمْ أَغْلَقُوا الْبَابَ عِنْدَ الْفَجْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِفِتْرَةٍ زَمَانِيَّةٍ بَعْدَ  
أَنْ خَرَجَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ ذَلِكَ أَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ،



أَهْمُ نُقْطَةٍ أَقْنَعُوا بِهَا النَّاسَ  
مِنْ أَنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ جَيْشَ الْخُسْفِ،

فَكَانَ كُلُّ الْحَدِيثِ كُلُّ الْحَدِيثِ فِي أَجْوَاءِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ آنَذَاكَ  
مَا بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا أُسَاسًا مِنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ وَلَكِنَّهُمْ  
بَايَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ اقْتَتَعُوا بِأَنَّ الْكَحْطَانِي هُوَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ،  
كُلُّ الْحَدِيثِ كَانَ عَنِ الْخَسْفِ

حَتَّىٰ أَنْ بَعْضَهُمْ نَقَلَ إِلَىٰ جَهِيمَانَ الْعَتِيبِي مِنْ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ  
الْأَجْهَزَةِ اللَّاسِلِكِيَّةِ عِنْدَ الشُّرْطَةِ السُّعُودِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُحَاصِرُ  
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مِنْ أَنَّهُ وَضَعَ أُذُنَهُ عَلَى الْبَابِ أَوْ بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ أُخْرَى  
سَمِعَ مِنْ جِهَازِ اللَّاسِلِكِي مِنَ أَجْهَزَةِ الشُّرْطَةِ مِنْ أَنَّ الْجَيْشَ  
تَحَرَّكَ مِنْ تَبُوكَ قَدْ وَصَلَ إِلَى تَبُوكَ،

تَبوك

في شمال السُّعوديَّة باتجاه الأراضي الشاميَّة،

مِنَ أَنْ الْجَيْشِ قَدْ وَصَلَ إِلَى تَبُوكَ، كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ مِنْ أَنْ  
جَيْشِ الْخَسَفِ سَيَأْتِي مِنْ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَسَيُخَسَفُ بِهِ  
وَهَذِهِ سَتَكُونُ عَلَامَةً لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْ الْكَحْطَانِي هُوَ  
الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ فِعْلًا،

كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْكَاطِبَانِي هُوَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيّ، كَانُوا يَعْتَقِدُونَ

بِهَذَا فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ عَلَامَةَ الْخَسْفِ

وَلَكِنَّ الْكَاطِبَانِي قُتِلَ وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ خَسْفِ

وَتَلَاشَى كُلُّ شَيْءٍ وَجَاءَتْ قُوَّاتُ الْكُومَانْدُوزِ الْفَرَنْسِيَّةِ وَقَضَّتْ

عَلَيْهِمْ قَتَلَتْ مَنْ قَتَلَتْ وَأَلْقَتْ الْقَبْضَ عَلَى الْبَاقِينَ،

هَذَا هُوَ الَّذِي جَرَى  
فِي خَادِثَةِ جِهِيْمَانَ الْعَتِيْبِي،

لِذَا أَقُولُ مِنْ أَنَّ الْخَبَرَ  
فِيهِ نُكْتَةٌ بَدِيعَةٌ فِيهِ نُكْتَةٌ جَمِيلَةٌ

أَنَّ التَّرْكِيزَ صَارَ عَلَى الْخُسْفِ،

أَمَّا الْعَائِدُ الْأَوَّلُ



كَانَ يُصِرُّ عَلَى الْخَسْفِ  
وَلَمْ يَتَحَقَّقْ الْخَسْفُ مَعَهُ.

الْعَائِدُ الثَّانِي



هُوَ الَّذِي يَتَحَقَّقُ مَعَهُ  
الْخَسْفُ،

هَاتَانِ الْحَادِثَتَانِ

تَحَقَّقْنَا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ

نَحْنُ عَاشِنَاهُمَا؛

## وَحَادِثَةُ جِيهَمَانَ الْعَتِيبِي

حَدَّثَتْ فِي سَنَةِ (١٩٧٩) فِي  
آخِرِ السَّنَةِ وَبَقِيَتْ آثَارُهَا  
إِلَى الْيَوْمِ،

## حَادِثَةُ الْمَشْرِقِيِّينَ

حَدَّثَتْ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ  
(١٩٧٩) لِلْمِيلَادِ، وَلَا زَالَتْ  
مُسْتَمِرَّةً إِلَى الْيَوْمِ.

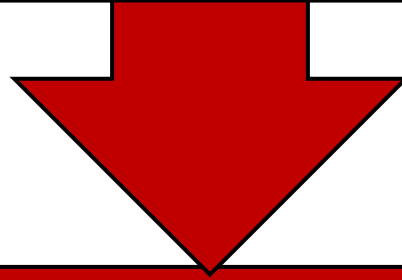
- تَغَيَّرَتِ الْقَوَانِينُ فِي السُّعُودِيَّةِ،
- تَغَيَّرَتِ الْحَالَةُ الْأَمْنِيَّةُ فِي السُّعُودِيَّةِ،

تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ فِي السُّعُودِيَّةِ  
مِنْ بَعْدِ حَادِثَةِ جِهِيْمَانَ الْعَتِيْبِي،

السُّعُودِيَّةُ بَعْدَ جَهِيمَانَ العَتِيْبِي  
هِيَ غَيْرُ السُّعُودِيَّةِ قَبْلَ جَهِيمَانَ العَتِيْبِي  
عَلَى كُلِّ الْمُسْتَوِيَاتِ؛

عَلَى الْمُسْتَوَى الدِّينِيِّ

الْمُؤَسَّسَاتِ الدِّينِيَّةِ تَغْيِيرَ حَالِهَا فِي السُّعُودِيَّةِ،



الْحُكُومَةَ فَرَضَتْ التَّغْيِيرَ عَلَيْهَا،

عَلَى الْمُسْتَوَى السِّيَاسِيِّ، عَلَى الْمُسْتَوَى الْأَمْنِيِّ،  
عَلَى مُسْتَوَى قَوَانِينِ السَّفَرِ وَالْفِيْزَا وَالْإِقَامَةِ وَالْعَمَلِ،

تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ فِي السُّعُودِيَّةِ بَعْدَ حَادِثَةِ جَهِيْمَانَ الْعَتِيْبِيِّ،  
فَأَثَارُ الْعَلَامَةِ هَذِهِ لَا زَالَتْ قَائِمَةً بَيْنَنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

هَذِهِ عَلاَمَاتٌ وَاضِحَةٌ وَوَاضِحَةٌ جِدًّا  
تَشِيرُ إِلَى قُرْبِ عَصْرِ الظُّهُورِ الشَّرِيفِ:

رِوَايَةُ الْمَشْرِقِيِّينَ الْإِمَامُ هَكَذَا قَالَ فِيهَا:

(أَمَا إِنِّي لَوْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ) لَوْ أَدْرَكْتُ الثُّورَةَ الْإِيرَانِيَّةَ  
(لَأَسْتَبَقَيْتُ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ)  
هَذَا الْكَلَامُ يُشِيرُ إِلَى قُرْبِ زَمَانِ الظُّهُورِ.

وَرَوَايَةُ كِتَابِ الْفِتَنِ لِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ هَكَذَا تَقُولُ؛ تَقُولُ:

(مِنْ أَنْ الْعَائِدَ الْأَوَّلَ يُقْتَلُ وَيَمَكُتُ النَّاسُ مِنْ دَهْرِهِمْ  
بُرْهَةً فَيَعُودُ عَائِدٌ ثَانِيًا)

وَالعِبَارَةُ وَاصِحَةٌ مِنْ أَنَّ الزَّمَانَ سَيَكُونُ مُسْتَمِرًّا  
وَسَيَكُونُ النَّاسُ الَّذِينَ عَاصَرُوا الحَادِثَةَ  
سَيَكُونُونَ مُدْرِكِينَ لِلحَادِثَةِ الثَّانِيَةِ  
لِحَادِثَةِ العَائِدِ الثَّانِي الَّذِي يَعودُ بِمَكَّةَ،

هَذَا إِذَا لَمْ يَتَّفَعَلْ قَانُونُ الْبَدَاءِ  
فِي هَذِهِ الْأَحْدَاثِ.

وَقْتُ الْحَلَقَةِ صَارَ طَوِيلًا،  
هَذِهِ هِيَ الْحَلَقَةُ الْأَخِيرَةُ مِنْ بَرْنَامَجِنَا  
(الْحَجُّ الزُّهْرَائِيُّ).

يَوْمَ غَدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَنُعِيدُ بِنْتَ حَلَقَةَ يَوْمِ أَمْسٍ

الْحَلَقَةُ الَّتِي تَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ الْفَضِيحَةِ الْكُبْرَى لِلطَّائِفَةِ الطُّوسِيَّةِ

لِلطَّائِفَةِ بِكَامِلِهَا لِلطَّائِفَةِ الشُّعْبِيَّةِ الطُّوسِيَّةِ،

فَحَلَقَهُ يَوْمَ أَمْسٍ سَيُّعَادُ بِنْتِهَا غَدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، غَدًا الْثَلَاثَاءُ،

[LIVE]



فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ  
سَاعُودُ إِلَيْكُمْ فِي حَدِيثٍ مُبَاشِرٍ  
بِخُصُوصِ هَذِهِ الْفَضِيحَةِ

لَأَنَّ حَدِيثِي فِي الْحَلَقَةِ الْمَاضِيَةِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا  
سَأَخْصُصُ حَدِيثًا خَاصًّا لِهَذِهِ الْفَضِيحَةِ الْكُبْرَى،

وَأُوِّجِهْ خِطَابًا لِمَنْ هُمْ فِي مَقَامِ أَخَوَتِي  
وَلِمَنْ هُمْ فِي مَقَامِ أَبْنَائِي  
مِنْ طُلَّابِ الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ فِي النَّجَفِ،  
الْكَلَامُ سَيَكُونُ مَهْمًا وَمَهْمًا وَمَهْمًا جِدًّا،

[LIVE]

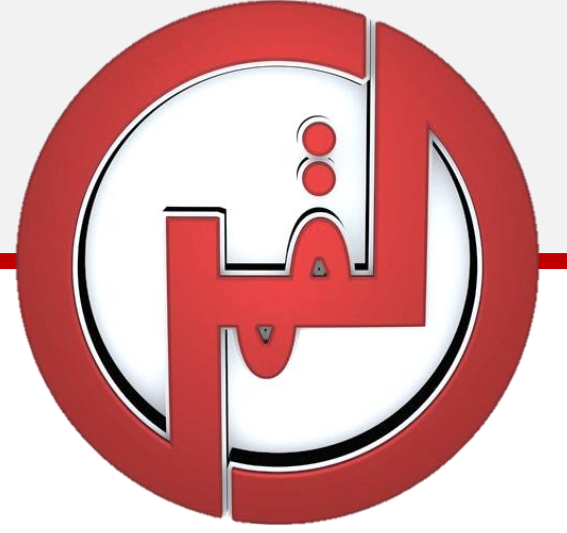


أَلْتَقِيكُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي هَذَا الْوَقْتِ

فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ فِي وَقْتِ الْبَتِّ الْمُبَاشِرِ

فِي حَدِيثٍ مُبَاشِرٍ عَنِ الْفَضِيحَةِ الطُّوسِيَّةِ الْكُبْرَى.

أَمَّا بَرْنَامَجُ الْحَجِّ فَسَيُعَادُ بِنْتُهُ كَامِلًا ابْتِدَاءً مِّنَ الْحَلَقَةِ الْأُولَى  
مِن بَعْدِ أَنْ يُعَادَ بِنْتُ بَيَانِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَيَكُونُ حَدِيثِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ  
يُعَادُ بِنْتُهُ وَبَعْدَ إِعَادَةِ بِنْتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَيُعَادُ بِنْتُ هَذَا الْبَرْنَامَجِ  
أَتَحَدَّثُ عَنِ الْبَرْنَامَجِ الزُّهْرَائِيِّ،



فَهَذِهِ الْأَيَّامُ قَرِيبَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْحَجِّ

مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَثَقَّفَ بِثِقَافَةِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ حَوْلَ الْحَجِّ الزُّهْرَائِيِّ

فَإِنَّ قَنَاةَ الْقَمَرِ تُوفِّرُ لَهُ هَذِهِ الثَّقَافَةَ عِبْرَ هَذَا الْبَرْنَامِجِ عَلَى شَاشَتِهَا،

أَطَلْتُ عَلَيْكُمْ كَثِيرًا، أَعْتَذِرُ مِنْكُمْ،  
الْتَقِيكُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ جَمِيعًا.

فِي أَمَانِ اللَّهِ.

# مُلاحَظَةٌ:

لَا بُدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ إِلَى أَنَّا حَاوَلْنَا نَقْلَ نُصُوصِ الْبَرْنَامِجِ كَمَا هِيَ  
وَهَذَا الْمَطْبُوعُ لَا يَخْلُو مِنْ أخطاءٍ وَهَفَوَاتٍ  
فَمَنْ أَرَادَ الدِّقَّةَ الْكَامِلَةَ عَلَيْهِ مُرَاجَعَةٌ تَسْجِيلِ الْبَرْنَامِجِ  
بِصُورَةِ الْفِيدْيُو أَوْ الْأُودِيُو عِبْرَ مَوْقِعِ قَنَاةِ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ.